الجامعة المستنصرية
مجلة المستنصرية للدراسات العربية والدولية
٢٠٢٦ المجلد: ٢٣ العدد: ٩٣ ص: ٤٣- ٧١

Mustansiriya University
Al-Mustansiriya Journal of Arab and International Studies
2026 Vol .23 No. 93 pp:43-71

P- ISSN: 2070-898X E-ISSN: 2707-9775

التيار الملكي الروسي في المنفى دراسة تحليلية في:
(المفهوم والهوية والافكار السياسية)

أ.م.د.فاطمة عطا جبار
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، دائرة البحث والتطوير، بغداد ,العراق
Fatma.ata1101b@copolicy.uobaghdad.edu.iq

مستخلص البحث:

انتج التغيير البنيوي للدولة الروسية عند مطلع القرن العشرين مفاعيل واقعية على الانتلجنسيا الروسية دفعت البعض منهم الى المنفى، ليس لمجرد الصراع على السلطة، بل للمحافظة على الهوية الروسية التقليدية، حصيلة الانتقال من مرحلة روسيا القيصرية الى روسيا الشيوعية.فلم تكن هذه التحولات من وجهة نظر دعاة التيار الملكي الروسي انتصارات للدولة الروسية، بقدر ماكانت انكساراً في مسارها التأريخي. ارتكزت مشكلة الدراسة على بيان مدى نجاح التيار الملكي الروسي في المنفى السياسي بالتأسيس لنظام الحكم في روسيا المستقبلية بعد الشيوعية، اعتباراً لبلورة هويتهم الروسية الجامعة في المنفى المتشكلة من (الكنيسة، الاستبداد، القومية) بين الصد الثقافي والتفاعل الفكري مع المنظومة المعرفية والفكرية في البلدان المستضيفة، والى أي مدى بات التيار المذكور كمرجعية تأصيلية لعقيدة الدولة الروسية وسياساتها المعاصرة، واستجابة لمتطلبات البحث وظفت الدراسة مجموعة من المناهج العلمية لبلوغ الغايات المعرفية المنشودة، شكل المنهج التحليلي القاعدة الاساس للمعالجة الفكرية ،بينما برزت فعالية المناهج الاخرى كروافد تدعيمية وادوات اجرائية كالمنهج الوصفي والمنهج المقارن والمنهج البنيوي والمنهج التفكيكي.ومن اهم ما توصلت اليه الدراسة هو النجاح النسبي للتيار الملكي الروسي في المنفى بالتأسيس لنظام الحكم في روسيا المستقبلية بعد الشيوعية، حيث غدا فاعلاً تاريخياً ديناميكياً رافضاً للاندثار ولم يكن مجرد صدى للماضي،وتم اعادة تركيبه من جديد بما يتسق مع متطلبات الدولة الروسية المعاصرة وافرازات القرن الحادي والعشرين.

الكلمات المفتاحية: تيار، ملكي، روسيا، منفى، افكار سياسية، هوية.

تاريخ الاستلام ٢٠٢٦/١/١١ تاريخ القبول ٢٠٢٦/٢/٨ تاريخ النشر ١/ ٣/ ٢٠٢٦

The Russian Monarchist Movement in Exile: An Analytical Study of (Concept, Identity, and Political Ideas)

Asst. Prof. Dr. Fatima Atta Jabbar
Ministry of Higher Education and Scientific Research, Department of Research and Development, Baghdad, Iraq
Fatma.ata1101b@copolicy.uobaghdad.edu.iq

Abstract:

The structural change of the Russian state at the beginning of the twentieth century produced real effects on the Russian intelligentsia, driving some of them into exile. Not just a struggle for power, but to preserve traditional Russian identity, The outcome of the transition from Tsarist Russia to Communist Russia. From the perspective of the advocates of the Russian monarchist movement, these transformations were not so much victories for the Russian state as they were setbacks in its historical trajectory. The problem addressed in this study was to demonstrate the extent to which the Russian monarchist movement in political exile succeeded in establishing a system of government in post-communist Russia. Considering the crystallization of their collective Russian identity in exile, formed from (the Church, despotism, nationalism), Between cultural rejection and intellectual interaction with the cognitive and intellectual system in the host countries, To what extent has the aforementioned current become a foundational reference for the doctrine of the Russian state and its contemporary policies? In response to the requirements of the research, the study employed a set of scientific methods to achieve the desired cognitive goals. The analytical approach formed the basic basis for intellectual treatment, while the effectiveness of other approaches emerged as supporting tributaries and procedural tools such as the descriptive approach, The comparative method ,the structural approach, and the deconstructive approach. One of the most important findings of the study is the relative success of the Russian monarchist movement in exile in establishing the system of government in post-communist Russia. It became a dynamic historical actor that refused to disappear and was not merely an echo of the past, and it was restructured in a way that was consistent with the requirements of the contemporary Russian state and the outcomes of the twenty-first century.

Keywords: movement, monarchy, Russia, exile, political ideas, identity.

Date Received:25/11/2025 Date Accepted: 22/2 /2026 Date Published:28/3/2026

DOI: https:// doi. Org/***

- This article is an Open Access article distributed under the terms and conditions of the Creative Comnons Attribution (CCBY) license.

-هذه المقالة مفتوحة المصدر وتنشر بموجب شروط واحكام رخصة المشاع الإبداعي المنسوبة للمؤلف (CCBY).

Mustansiriya University
Al-Mustansiriya Journal of Arab and International Studies
2026 Vol .23 No. 93 pp:43-71

الجامعة المستنصرية
مجلة المستنصرية للدراسات العربية والدولية
٢٠٢٦ المجلد: ٢٣ العدد: ٩٣ ص: ٤٣- ٧١

P- ISSN: 2070-898X E-ISSN: 2707-9775

المقدمة:

التغييرات التي تحدث في داخل الدولة، لا تكون بمنأى عن شعوبها ومواطنيها، مما يؤدي الى حدوث رد فعل على التغييرات ان كانت بالاستجابة او المواجهة ومقاومة التغيير. مما يفرض واقعاً جديداً يؤدي الى ازاحة الواقع القديم وتهميشه، بل حتى مقاومة وجوده ورفضه ضمن الاطار العام للهيكل المؤسس للدولة. الواقع الجديد المتبلور نتيجة للتغيير الحديث، لايؤدي الى تلاشي الواقع القديم، مما يجعلهما يدوران في نقطة صراع تعبر عن النفي الوجودي. شكل وجود التيار الملكي الروسي في المنفى بعد عام ١٩١٧ انعكاس ورد فعل للاحداث والتفاعلات الخارجية والداخلية للدولة الروسية في تلك المرحلة التأريخية التي عاصرتها، مابين الثورة البلشفية وتبني الايديولوجيا الشيوعية من قبل الحكم البلشفي الذي صاغ اصوله وتحولاته السياسية والادارية بموجبها، لكونها قوته المحركة واساسه البنيوي.الامر الذي انتج صراعاً محتماً مابين النظام السابق (الحكم الملكي القيصري) وما بين (حكم البلاشفة الشيوعي)، فتكونت الصدمة بالوعي ومقاومة الانسلاخ من الجذور لحكم مختلف كلياً عن الحكم الذي كانوا تحت مظلته، وبأيديولوجيتين مختلفتين فالصراع كان ايديولوجياً في المرتبة الاولى، مابين افكاراً سياسية قديمة وجديدة. فتغير شكل الدولة الروسية من ملكية امبراطورية قيصرية الى بلشفية شيوعية. ترتب على ذلك التغيير والسياسات التي تم اتباعها محاولات الرفض والمقاومة، جوبهت بالقوة والقسر والطرد من الدولة الروسية، من قبل مؤسسي روسيا الشيوعية، انتج عنه "انعكاساً قسرياً" تبلور في المنفى السياسي متجسداً بالتيار الملكي الروسي الذي واجه الحكم القائم على اثار نفيه بالتأسيس لاعادة تنظيم نفسه من جديد في المنافي والتأصيل لهويته في ظل الظروف والاحداث التي وضعوا فيها،استناداً لاهدافهم وغاياتهم ، فأصبحت المواجهة بين هويتين "الهوية الروسية التقليدية" و "الهوية البروليتارية" المفروضة من قبل البلاشفة.حيث ان اثبات شرعية احدهما لا يكون الا بنفي الاخر. كما ان وضعهم في المنفى طرح عليهم شكل جديد للهوية، وكانوا في منطقة بينية (بالتفاعل مع افكار وقيم وثقافات تلك البلدان) و (والانغلاق على الذات والمقاومة الثقافية)، حيث كان الفيصل في الاختيار والاستيعاب من عدمه مرتبطاً بقبول فكرة التغيير والتحديث لاعادة تشكيل وعيهم الجمعي وفقاً للمتغيرات والظروف التي اثرت فيهم وتأثروا فيها.وعليه فأن هذا البحث دراسة لمحاولة فهم كيف تحول واقع النفي القسري الى مواجهة ايديولوجية، للتيار الملكي الروسي في المنافي ومشروعاً سياسياً للتأصيل لنظام الحكم في روسيا المستقبلية، سعياً لاستعادة شرعيته التي سلبت منه في الداخل وهو ما سيتم معالجته عبر هذه الدراسة

أهمية الدراسة: انطلقت اهمية الدراسة من اعتبارات عدة ودلائل متنوعة ،**الاعتبار الاول للاهمية ودلالتها** النظرية تجسدت باستجلاء أهمية **الأفكار السياسية** للتيار الملكي الروسي في المنفى، حيث **ظنّ أنّها اندثرت** وتلاشت بسقوط الامبراطورية الروسية ولم يعدّ لها وجود نتيجة لانتقال الدولة الروسية من الايديولوجيا الملكية المرتكزة على الشرعية الدينية والتقليدية إلى الآيديولوجيا الشيوعية القائمة على الإلحاد والبروليتارية. ولكونه فاعلاً تاريخياً ديناميكياً رفض التلاشي، ولم يكن مجرد صدى للماضي، طرح نفسه كبديل آيديولوجي،مؤثر في الوجدان السياسي الروسي. **والاعتبار الثاني للاهمية** ودلالته العملية تمثلت باستعادته كمرجعية قيمية بعد انهيار الاتحاد السوفيتي وشكل جسراً آيديولوجياً ممتداً من روسيا القيصرية إلى روسيا الاتحادية التي ارتبطت ايديولوجيتها المحافظة بما تبناه التيار الملكي الروسي في المنفى. أما **الدلالة الثالثة للاهمية واعتبارها** ارتبطت بسد الفجوة البحثية لموضوع التيار الملكي الروسي في المنفى، حيث لا توجد دراسة باللغة العربية تناولت الموضوع المذكور لا بزواياه المختلفة ولا بأحداها، كما لم نجد دراسة باللغة الروسية ابرزته، كدراستنا الحالية بمكاشفتنا الفكرية.

الاشكالية: تناقش هذه الدراسة السؤال الجوهري القائم على ما يأتي: ((الى أي مدى نجح رواد التيار الملكي الروسي في المنفى السياسي بالتأسيس لنظام الحكم في روسيا المستقبلية بعد الشيوعية، اعتباراً لبلورة هويتهم الوطنية الجامعة في المنفى بين الصد الثقافي والتفاعل الفكري السياسي مع المنظومة

الجامعة المستنصرية
مجلة المستنصرية للدراسات العربية والدولية
٢٠٢٦ المجلد: ٢٣ العدد: ٩٣ ص: ٤٣- ٧١

Mustansiriya University
Al-Mustansiriya Journal of Arab and International Studies
2026 Vol .23 No. 93 pp:43-71

P- ISSN: 2070-898X E-ISSN: 2707-9775

المعرفية والفكرية في البلدان المستضيفة، من خلال توظيف المفاهيم الايديولوجية السياسية الحديثة الغربية والتمسك بالانتماءات التقليدية التي تتمحور حول (الارثذوكسية،القيصر،القومية) بوصفها ركائز وجودية، على الرغم من اختلاف طروحاتهم الفكرية السياسية وتباين وسائلهم لتحقيق اهدافهم وغاياتهم بمثابة نقطة فاصلة بين التطرف والاعتدال، مع رصد تجليات انعكاسه على السياسة الروسية المعاصرة)).وعلى ضوء هذه الاشكالية انبثقت تساؤلات فرعية ومنها:

١- ما هو مفهوم الروس في المنفى بعد عام ١٩١٧ ،كيف بلور هويته الوطنية في المنافي في ظل الظروف والاحداث التي عاصرها رواده في دول الاستقرار والاقامة وماهي ابرز التحديات التي واجهها.

٢- ما هي اهم الخصائص التي اتسم بها التيار الملكي الروس في المنفى وهل كانت تجسيداً للانسلاخ عن الهوية الروسية الجامعة ام استبقى جوهرها واعاد صياغتها وتشكيلها.

٣- ما هي ابرز افكاره السياسية التي كونت انواعه السياسية والتنظيمية وفق الاستراتيجيات التي اعتمدها كل منها، وهل كانت تعتمد استراتيجة التطرف ام الاعتدال وما هو معيار كل منهما.

٤- هل نجح التيار الملكي الروسي في المنفى بتحقيق اهدافة وغاياته السياسية للتأصيل لنظام الحكم في روسيا المستقبلية.

٥- هل اثر الفكر الملكي الروسي في المنفى على ايديولوجيا الدولة الروسية الاتحادية المعاصرة، وسياسة قادته، واين تجسد هذا التأثير وكيف برزت تجلياته.

الفرضية: ارتكزت الدراسة على فرضية مفادها: ((ان التيار الملكي الروسي في المنفى نجح نسبياً في التأسيس لنظام الحكم السياسي لروسيا المستقبلية، عبر تمسك رواده ومؤسسيه بهويتهم الوطنية الجامعة وفي منطقة بينية للتفاعل الفكري السياسي والمقاومة الثقافية في ظل الايديولوجيات السائدة في المنافي، وان الاختلاف الناشئ بين جناحيه مابين التطرف والاعتدال لم يكن عائقاً فعلياً لتحقيق غاياتهم، ومن حيث تجلياته المنعكسة على عقيدة الدولة الروسية المعاصرة وسياساتها)).

منهجية الدراسة: استندت الدراسة في منهجيتها البحثية على المنهج الوصفي، والمنهج التحليلي للمضمون والمنهج المقارن، فضلاً عن اعتماد المنهج التفكيكي والمنهج البنيوي كأدوات مساعدة في اطار المنهج التحليلي.

هيكلية الدراسة: قسمت الدراسة على مبحثين ومطلبين لكل مبحث، فضلاً عن الخاتمة التي تضمنت الاستنتاجات ايضاً، واود ان بين مسألة جوهرية تتعلق بعدم تخصيص مبحث او مطلب مستقل لهوية التيار الملكي الروسي في المنفى لطبيعة هويتهم المتغلغلة في ميدان فكرهم السياسي،حيث باتت متغيراً غير مستقل او منعزلاً في دراستنا لكونها الجوهر الذي حرك اطروحاتهم السياسية وايديولوجيتهم الناظمة لنسيج افكارهم ولتجنب التكرار من جهة وللمحافظة على ترابط الافكار وعدم تجزئتها وللحيلولة دون الاخلال بالوحدة الموضوعية والتحليلية للدراسة من جهة اخرى، وكما يلي:

المبحث الاول: الروس في المنفى بعد عام ١٩١٧ دراسة في (المفهوم والخصائص)، وقسم على مطلبين:

١- المطلب الاول: مفهوم الروس في المنفى السياسي بعد عام ١٩١٧.

٢- المطلب الثاني: خصائص وسمات تشكيل الروس في المنفى السياسي بعد عام ١٩١٧.

المبحث الثاني: الدوافع والاهداف (الفكرية – السياسية) لتشكيل التيار الملكي الروسي في المنفى السياسي: دراسة في الانواع ، وقسم على مطلبين:

١- المطلب الاول: الدوافع والاهداف الفكرية السياسية: (الملكية الليبرالية المحافظة).

٢- المطلب الثاني: الدوافع والاهداف الفكرية السياسية: (الملكية الاستبدادية والملكية الشرعية).

الجامعة المستنصرية
مجلة المستنصرية للدراسات العربية والدولية
٢٠٢٦ المجلد: ٢٣ العدد: ٩٣ ص: ٤٣- ٧١

Mustansiriya University
Al-Mustansiriya Journal of Arab and International Studies
2026 Vol .23 No. 93 pp:43-71

P- ISSN: 2070-898X E-ISSN: 2707-9775

المبحث الاول: الروس في المنفى بعد عام ١٩١٧ دراسة في (المفهوم والخصائص)

Russians in Exile after 1917: AStudy of (Concept and Characteristics)

نشأ وتكون الروس في المنفى بعد عام ١٩١٧ من خلال بلورة مجموعة من العوامل والاسباب التي ادت الى تكوينهم ونشأتهم، فمنها تأريخي سابق على لحظة نشأتهم وتكوينهم، ومنها مباشر متأثر بالاحداث التي عاشها الروس في روسيا البلشفية السابقة،وما رافقها من حروب سواء كانت اهلية/ داخلية او عالمية/خارجية، وتراوح تشكيل المنفى الروسي من خلال الهجرة من بلدهم الام روسيا مابين القسر والاجبار الذي كان له الاثر البالغ على من تم نفيه واجباره على الخروج من روسيا لاسباب سياسية وايديولوجية، ومابين الاختيار بناءً على الاحداث والظروف التي صاحبت المرحلة التأريخية لنشأتهم لاسباب ذاتية وموضوعية (داخلية وخارجية)، الا ان معظم النفي والهجرة في هذه المرحلة التأريخية كانت قسراً واجباراً والاختيار لا يخرج عن دائرة الاكراه.

وضحت بعض الدراسات الروسية إن روسيا، في الوقت الراهن، لا تزال تقف على مفترق طرق تاريخي. تختار بين المثل العليا الثقافية والتاريخية الإمبراطورية الأرثوذكسية ما قبل الثورة والمثل العليا الشيوعية، بينما تعمل في الوقت نفسه على تطوير فهم جديد لرسالتها التاريخية. ويثير الوضع الجيوسياسي والاجتماعي والاقتصادي المعقد باستمرار نقاشات حول ضرورة تعزيز سلطة الدولة، وهو ما يُعتبر الأولوية القصوى للسياسة الداخلية والخارجية خلال العقد الماضي. وفي الوقت نفسه، **تُذكر الملكية كواحدة من أكثر المشاريع استقرارًا**، وإن لم تُعلن صراحةً، والمرتبطة بمثل تاريخي فريد ينسجم بشكل طبيعي مع الوعي الجمعي للشعب الروسي. وبالتالي، يظل موضوع التوجه الملكي لتطور الدولة الروسية ذا أهمية بالغة، مما يستدعي الرجوع إلى ماضي روسيا التاريخي (Чувардин 2019).

المطلب الاول: مفهوم الروس في المنفى السياسي بعد عام ١٩١٧.

The concept of Russians in political exile after 1917

وصف تشكيل الروس في المنفى بكونه ظاهرة تاريخية فريدة بعد عام ١٩١٧، فهجرتهم تأثرت بخصائص تطور روسيا في القرنين التاسع عشر وأوائل القرن العشرين. حيث ان (عمق واستقرار) الانقسام الاجتماعي في المجتمع الروسي ما قبل الثورة، والفجوة بين "الأعلى" و"الأسفل"، والانتشار الواسع للميل إلى بناء وتعزيز جهاز الدولة في النظام السياسي، وغياب التمييز بين السلطة والملكية، واستبدال الفصل الديمقراطي للسلطات بتوزيع الوظائف داخل الجهاز البيروقراطي الضخم، كل هذه العوامل حددت مسبقًا طبيعة الهجرة، ووضعت قبلاً جوهرها.(Сергей, Зимина, 2002) كانت إحدى نتائج عملية إضفاء الطابع السوفييتي على روسيا على نطاق واسع، والتي بدأها البلاشفة بعد أكتوبر ١٩١٧، هي إعادة التوطين الجماعي للأشخاص لأسباب سياسية، والتي سُميت في التاريخ بالموجة الأولى من الهجرة الروسية بعد الثورة، والتي مثّلت في البداية في نظر القادة السوفييت مشكلة خطيرة في طريق تعزيز مكانة دولتهم على الساحة الدولية.(Васильева, Сидоров, 2023) ، وقعت روسيا في المدة التأريخية من (١٩١٧ ولغاية ١٩٢٢) في خطر الحرب الأهلية. حيث انقسمت الدولة إلى معسكرين متعارضين: مؤيدو النظام السوفيتي (الحمر) ومعارضوه (البيض) (Ряховская, 2008)،حيث اطلقت هذه التسمية على مناهضي الثورة البلشفية، وتمت تسميتهم كذلك بالجيش الابيض، لتمييزهم عن شعار البلاشفة المتجسد باللون الاحمر.(فرنادسكي ٢٠٠٧). أدت الأحداث المأساوية للثورة الروسية والحرب الأهلية إلى تشتيت أعداد هائلة من اللاجئين خارج روسيا، من بينهم العديد من الشخصيات البارزة في العلوم والثقافة. ينتمي هؤلاء الأشخاص إلى طبقات مختلفة من المجتمع الروسي، ولكن لأسباب وظروف موضوعية وذاتية، غادروا وطنهم. (Сутягина, 2018)كانت الحرب الأهلية نتيجة طبيعية للأحداث التي شهدتها روسيا في بداية القرن العشرين، في ذروة الانقسام الوطني والاجتماعي والسياسي للمجتمع. ومن نتائج الحرب الأهلية تشكل الروس في

الجامعة المستنصرية
مجلة المستنصرية للدراسات العربية والدولية
٢٠٢٦ المجلد: ٢٣ العدد: ٩٣ ص: ٤٣- ٧١

Mustansiriya University
Al-Mustansiriya Journal of Arab and International Studies
2026 Vol .23 No. 93 pp:43-71

P- ISSN: 2070-898X E-ISSN: 2707-9775

المنفى، من خلال هجرة بعض المواطنين الروس من البلاد، فيما عُرف بـ"الهجرة البيضاء". (Зеленин, Леухова , 2015)

فالنشأة والتكوين للروس في المنفى كان من نتائج الاستحواذ على السلطة من قبل البلاشفة،والحرب الاهلية، النابعة عن المعارضة والمتجسدة بالمقاومة للسلطة الجديدة للبلاد في ضو الاحداث التي عاشوها، حيث تشكل اول منفى للروس بذلك وسمي بالمنفى الابيض، وتعود هذه التسمية الى اساس مناهضة من تمت تسميتهم بالبيض تمييزاً لهم عن الحمر مؤيدوا البلاشفة.

بالاضافة الى سياسات البلاشفة والحرب الاهلية كنتيجة رئيسية لتشكيل الروس في المنفى، فقد ساهمت الحرب العالمية الاولى بتكوين المنفى الروسي على حد تعبير الروس انفسهم بطريقة مختلفة، وفق شروط صلح " برست ليتوفسك" مع المانيا، حيث تنازل البلاشفة عن دول البلطيق:(ليتوانيا، لاتفيا،استونيا) لصالح ألمانيا كنتيجة للقبول ببنود الصلح المذكور انفاً، ومن ثم الاعتراف بأستقلال دول البطليق الثلاث، واعتراف الحكومة السوفيتية في كانون الاول/ ديسمبر ١٩١٧ بفلندا كدولة مستقلة، وانتزاع جزء من وراء القوقاز ومنحه لتركيا.عارض الكثير من ضباط الجيش القديم قبول الصلح لكونه مضر بالمصالح الروسية وهو خيانة للحلفاء، وشارك هذه المعارضة اوساط المفكرين وطلاب الجامعة، بالاضافة الى الشعور بعدم قبول الحكم الشيوعي من دون مقاومة،واستغلال الظروف من قبل بعض المجموعات العرقية مثل الاوكرانيين والجورجيين وغيرهم الذين رأوا في الثورة والاضطرابات فرصة للانفصال عن روسيا.(فرنادسكي ، ٢٠٠٧). خسرت روسيا تحت حكم البلاشفة اثناء الحرب العالمية الاول العديد من الاراضي، كما ان اوكرانيا كانت تحت الاحتلال الالماني والنمساوي ووادي الدون موالياً للالمان، مستقلاً عن البلشفيك ومنطقة الاورال الجنوبية وسيبيريا تحت حكم التشيك واحتلت قوات الحلفاء اقصى الشمال والشرق.(فرنادسكي, ٢٠٠٧). انتهى المطاف ببعض الناس في الخارج بطرقٍ مختلفة. أولًا، كان هناك من غادروا بمحض إرادتهم، لا سيما بسبب موقفهم السلبي تجاه الحكومة الجديدة. ثانيًا، من عاشوا في الأراضي التي كانت تحت سيادة السلطة الروسية ووجدوا نفسهم فجأةً في خارج روسيا. وهكذا، لقد قدم أولئك الذين بقوا في الخارج مساهمة كبيرة في تأسيس الظاهرة التي يطلق عليها بشكل متزايد اسم "العالم الروسي في المنفى". (Зеленин, Леухова, 2015). تشير الابحاث والدراسات التي تناولت دراسة الروس في المنفى الى تعدد الدول والمناطق التي هاجر اليها الروس وتشكيل منفاهم، اذ بعد ثورة ١٩١٧ وانتصار الجيش الأحمر في الحرب الأهلية، هاجر العديد من الروس إلى دول اوربا الغربية والشرقية. واستقر عدد كبير منهم في الصين. تأثرت نشأة وتطور الهجرة الروسية بعوامل مختلفة: البلد المضيف، والوضع السياسي، وموقف المهاجرين من الهجرة، والوضع المالي للمهاجرين، وظروف التكيف،وغيرها.(Шульгина, 2013) بالإضافة إلى بولندا وألمانيا ودول أخرى في وسط وشرق أوروبا، والتي وفرت المأوى في فجر عشرينيات القرن العشرين لما لا يقل عن ثلاثة أرباع جميع المنفيين القسريين من روسيا. كانت المراكز الرئيسية لتركيز ما يسمى بالمهاجرين البيض في القارة الأوروبية آنذاك هي فرنسا وبلجيكا، وفي الشرق الأقصى،الصين. وفي الوقت نفسه، انتهى الأمر أيضًا بمجموعات فردية من اللاجئين السياسيين الروس في الولايات المتحدة الأمريكية وكندا، وفي بلدان أمريكا الوسطى والجنوبية، وفي أستراليا والهند ونيوزيلندا وأفريقيا وحتى في جزر هاواي. (Васильева, Сидоров, 2023) . وُجهت الموجة الأولى من الهجرة جغرافيًا إلى دول أوروبا الغربية. ولفترة من الوقت، أصبحت تركيا قاعدة "ترانزيت"، ثم اتجهت تدفقات الهجرة إلى بلغراد وصوفيا وبراغ وبرلين وباريس .كما اتجهت تدفقاتها من سيبيريا إلى شمال شرق الصين (وخاصة إلى هاربين). (Зеленин, Леухова, 2015)

أرسل البلاشفة، المثقفين الروس الذين كانوا بنظرهم معارضين إلى الخارج. كما قال (تروتسكي): "كل من يعارضنا ليس رفيق درب، بل عدو، وسنطرده إلى الخارج إذا لزم الأمر، فمصلحة الثورة هي القانون الأسمى لنا". وهو من الأحداث الصادمة في تاريخ المثقفين الروس في القرن العشرين. بالنسبة

الجامعة المستنصرية
مجلة المستنصرية للدراسات العربية والدولية
٢٠٢٦ المجلد: ٢٣ العدد: ٩٣ ص: ٤٣- ٧١

Mustansiriya University
Al-Mustansiriya Journal of Arab and International Studies
2026 Vol .23 No. 93 pp:43-71

P- ISSN: 2070-898X E-ISSN: 2707-9775

للبلاشفة، هذا كان مشروعًا مبتكرًا: فبعد انتهاء الحرب الأهلية، لم يُطلقوا النار على أعداء الطبقة من الشخصيات العامة، بل عرضوا عليهم مغادرة "دولة العمال والفلاحين" لفترة، ليستقروا في برجوازيتهم الحبيبة على حد تعبير البلاشفة انذاك.(Квакин , 2013) تم طرد مجموعة من المفكرين والفلاسفة والعلماء البارزين من البلاد عام ١٩٢٢، والذين تجسدت هجرتهم بصورة جماعية في " باخرة الفلاسفة". لم تكن الباخرة وسيلة نقل للمنفيين فحسب؛ بل كان من بين ركابها ممثلون عن النخبة المثقفة الروسية الذين تعرضوا للاضطهاد والطرد. "باخرة الفلاسفة" هو الاسم الجماعي للطرد القسري من البلاد لأكثر من مائة وسبعين شخصية بارزة في الفلسفة والثقافة والعلوم الروسية، من أساتذة وطلاب معاهد على متن باخرتين ألمانيتين، لتغادر بتروغراد في ٢٩ سبتمبر و١٦ نوفمبر ١٩٢٢ على التوالي. من بين المرحلين، برزت أسماء فلاسفة مشهورين، (ن. أ. بيرديايف)،(س. ل. فرانك)، (آي. أ. إيلين)، (س. إ. تروبيتسكوي)، (ب. ب. فيشيسلافتسيف). عوقبت صفوة الفلسفة والعلوم الروسية بالنفي لأسباب أيديولوجية واجتماعية ونفسية بالأساس.(Кравченко 2016) في سياق تشكيل الهجرة الروسية بعد عام ١٩١٧، يمكن تمييز ثلاث مراحل (أو ثلاث موجات هجرة): ١- الهجرة خلال الحرب الأهلية والسنوات الأولى بعد الثورة،٢- الهجرة في السنوات الأخيرة من الحرب العالمية الثانية، ٣- الهجرة من الاتحاد السوفيتي في سبعينيات وثمانينيات القرن الماضي. تحتل الهجرة الروسية في الموجة الأولى بعد الثورة، والتي غالبًا ما تُوصف بـ"البيضاء" أو "المناهضة للبلشفية"، مكانة خاصة في عملية الهجرة نفسها. ونظرًا لضخامتها (جغرافيًا، وديموغرافيًا، واقتصاديًا، واجتماعيًا، وسياسيًا، وأيديولوجيًا، وثقافيًا)، فقد ضمت العديد من الشتات، المقسمة حسب البلد، والمتحدة بماضٍ وثقافة روسيين خالصين. وقد شكّل هذا أساس "روسيا في الخارج" ، أو "الروس في الخارج"، كنموذج فريد للدولة.(Сергей, Зимина , 2002) بالاضافة الى الموجات الثلاث المذكورة للهجرة اعلاه بعد عام ١٩١٧ فقد تمت الاشارة الى وجود موجة رابعة حدثت في تسعينيات القرن العشرين، لكن ما يُسمى بالهجرة "البيضاء" أو المناهضة للبلشفية هي بلا شك الأشهر والأكثر أهمية سياسيًا وثقافيًا.وهي معروفة على نطاق واسع لدرجة أنها تُعرف عادةً باسم "الموجة الأولى من الهجرة".(Këpe, 2013) ووفقًا لبعض المصادر، غادر أكثر من ٢.٥ مليون شخص روسيا في الفترة من عام ١٩١٨ إلى عام ١٩٢٢، خلال "الموجة الأولى" من الهجرة الروسية. بشكل عام، من بين ٤,٥ مليون روسي هاجروا طوعًا أو كرهًا إلى الخارج خلال هذه السنوات وما بعدها.(Жукоцкая ,2017)

تميز وجود الروس في المنفى بعد سقوط نظام الحكم القيصري في روسيا انذاك، كنتيجة للاستيلاء على السلطة من قبل البلاشفة واحد مخرجات استلام السلطة من قبلهم، فكل سلطة جديدة تستحوذ على الحكم. تحكم قبضتها على من يخالفها الرأي ويعارضها، سواء كان بشكل جزئي او كلي بغية، اقصاء كل مختلف ومخالف للحفاظ على السلطة والحكم الذي تم الحصول عليه حديثاً. وهذا ما شكل سلسلة من الصراع بين طبقات المجتمع الروسي في ذلك الوقت، والايديولوجيا التي يحملها كل طرف. حيث وصف الروس المعارضين بالاعداء وطردهم من البلاد واجب وطني. بالاضافة الى ذلك ساعد على تكوين الروس في المنفى الحرب الاهلية التي اضعفت الحكم البلشفي، للدفاع عن روسيا في الخارج اثناء الحرب العالمية الاولى وتوقيع صلح للتنازل عن بعض الاراضي الروسية، وهو ما عد خيانة واضرار بمصالح الدولة الروسية، مما زاد من حدة المعارضة وعدم التسليم بالحكم الشيوعي انذاك، ومنح اسباباً اخرى لشرعية المقاومة والمعارضة، واجهها البلاشفة بمقاومة اخرى بالتصفية والقتل، ورأوا ان الحل في التصفية وكان بدلاً من قتلهم وضع اختيار النفي محتماً عليهم. وعلى الرغم من وجود اكثر من موجة للهجرة الروسية بعد عام ٢٠١٧ الا ان الموجة الاولى التي دعيت بالبيضاء او المناهضة للبلشفية هي الاكثر شهرة واهمية من الناحيتين السياسية والثقافية.

Mustansiriya University
Al-Mustansiriya Journal of Arab and International Studies
2026 Vol .23 No. 93 pp:43-71

الجامعة المستنصرية
مجلة المستنصرية للدراسات العربية والدولية
٢٠٢٦ المجلد: ٢٣ العدد: ٩٣ ص: ٤٣- ٧١

P- ISSN: 2070-898X E-ISSN: 2707-9775

المطلب الثاني: خصائص وسمات تشكيل الروس في المنفى السياسي بعد عام ١٩١٧.

Characteristics and features of the formation of the Russians in political exile after 1917

اتسم الروس في المنفى بمجموعة من الخصائص والسمات، اتخذت مسارين: **مسار الداخل في الدولة الروسية**: حيث تم وصمهم بأنهم"أعداء الشعب" ، إلا أن الوصمة التي وُضعت آنذاك على جميع المهاجرين الروس، ظلت لعقود طويلة السمة العامة الوحيدة تقريبًا بعد الهجرة نفسها في الداخل. بعد انتصار الثورة في روسيا وتأسيس السلطة السوفيتية، خضع العديد من المثقفين الذين لم يقبلوا بإفكارها للتحقيق مع قوات الأمن الداخلي، وخضعوا للاستجواب، ووقعوا تعهدًا بمغادرة روسيا (على نفقتهم الخاصة في كثير من الأحيان) دون حق العودة إلى وطنهم. في عام ١٩٢٢، وبناءً على تعليمات من (لينين)، بدأت الاستعدادات لطرد ممثلي النخبة المثقفة الروسية القديمة إلى الخارج. في الصيف، تم اعتقال ما يصل إلى ٢٠٠ شخص في جميع أنحاء روسيا ،اقتصاديون وعلماء رياضيات وفلاسفة ومؤرخون وما إلى ذلك.(Жукоцкая 2017) كانت السمة الرئيسية للهجرة الروسية بعد الثورة هي **طابعها السياسي**، الذي أثر على عقلية المهاجرين، بغض النظر عن مواقعهم. وقد تعزز الشعور بالانتماء العرقي الذي وحّد المهاجرين بفضل موقف سياسي مشترك، وهو العداء للسلطة السوفيتية والنظام الاجتماعي والسياسي الذي أسسته.(Шульгина, 2013)

اما **المسار الثاني في خارج الدولة الروسية:عند دراسة هذه المسألة لجوهرية من سمات وخصائص الروس في المنفى السياسي ،افرزنا الخصائص الاتية:**

<u>اختيار القيصر (الامبراطور) للروس في المنفى السياسي من عائلة ال رومانوف:</u> حاول الروس في المنفى اعادة الاعتبار لحكم ال رومانوف كرموز لنظام الحكم الملكي الذي كان موجوداً في روسيا القيصرية، حيث تم العمل وبمساعي متواصلة على اختيار وريث العرش،اذ أصبحت مسألة اختيار وريث عرش المستبد الروسي في المنفى اختبارًا جديًا لوحدة المئات السود الملكيين (أُطلق على المنظمات اليمينية في روسيا القيصرية اسم الملكيين أو "المئات السود". استُخدمت كلمة "المئات السود" في الأصل من قِبل معارضي اليمين، وكان لها معنى ازدرائي في فهمهم، إذ سعوا من خلالها إلى التأكيد على الأصول المتدنية لقادة وأعضاء المنظمات اليمينية، لأن مصطلح "المئات السود" في روسيا موسكو كان يعني سكان المدن الخاضعين للضرائب فيما يُسمى بـ "المستوطنات السوداء". ومع ذلك سرعان ما تبنى الملكيون أنفسهم هذا المفهوم للتعبير عن الطابع الشعبي لحركتهم. كانت الجمعية الروسية (RS) أقدم منظمة يمينية في روسيا القيصرية، التي نشأت عام ١٩٠٠ كنادٍ فكري للملكيين الروس)،(Стогов 2021) وخاصة بعد ورود أنباء من روسيا عن إعدام العائلة المالكة. وكان المتنافسان الرئيسيان هما الدوق الأكبر (نيكولاي نيكولايفيتش) والدوق الأكبر (كيريل فلاديميروفيتش). كان (نيكولاي نيكولايفيتش)، بصفته **القائد الأعلى السابق**، يتمتع بثقل كبير في أعين الأوساط العسكرية لمجتمعات المهاجرين، بالإضافة إلى كونه شخصية جذابة. أما (كيريل فلاديميروفيتش) فقد كان **يتمتع بأقدمية أسرية كبيرة**، مما أتاح له عام ١٩٢٢ إعلان نفسه وصيًا على عرش روسيا، وبعد عامين، إمبراطورًا لعموم روسيا. على هذا الأساس، نشأت خلافات حادة في المجلس الملكي الأعلى في المنفى، والتي انتهت باستقالة نيكولاي إيفجينيفيتش ماركوف (١٨٦٦-١٩٤٥) المدعو بـ (ماركوف الثاني) كان آخر رئيس للمجلس الرئيسي لاتحاد الشعب الروسي، ونائب مجلسي الدوما الثالث والرابع، في الإمبراطورية الروسية، ورئيس المجلس الملكي الأعلى في المنفى،وزعيم الهجرة اليمينية،عاش في ألمانيا منذ النصف الثاني من عام ١٩٣٥، وتعاون بنشاط مع النازيين، محررًا النسخة الروسية من مجلة "الخدمة العالمية" المعادية للسامية، حتى وفاته. في ظل الديكتاتورية النازية بقي وفيًا للمُثُل الملكية، وحاول بأفضل ما في وسعه وإمكاناته، تعزيز المنظمات اليمينية المتباينة في الشتات الروسي على الرغم من تعاونه مع النازيين، لم يصبح نازيًا، إذ "ظل طوال

الجامعة المستنصرية
مجلة المستنصرية للدراسات العربية والدولية
٢٠٢٦ المجلد: ٢٣ العدد: ٩٣ ص: ٤٣- ٧١

Mustansiriya University
Al-Mustansiriya Journal of Arab and International Studies
2026 Vol .23 No. 93 pp:43-71

P- ISSN: 2070-898X E-ISSN: 2707-9775

حياته وطنيًا روسيًا، مسيحيًا أرثوذكسيًا، وملكيًا، لا يرى في الفاشية سوى مرحلة انتقالية من الديمقراطية إلى الاستبداد.(Иванов 2024) دعم (ن.إ.ماركوف)، الدوق الأكبر (كيريل فلاديميروفيتش) بعد وفاة (نيكولاي نيكولايفيتش).

(Ивакин 2015) وجدت اختلافات جوهرية في أيديولوجية كلا التيارين. إذ كان **"حزب" (نيكولاي نيكولايفيتش)** يعتقد أن "ملكيةً بقيادة قيصرٍ منتخبٍ من قِبل جميع الشعب "بمحض إرادته"، والذي سيعيد السلطة والنظام والثروة إلى روسيا، وسيعيد كل ما فقده، إلى كل من عانوا من ضياع ثرواتهم"، هي وحدها القادرة على إنقاذ روسيا، فإن **"أيديولوجية الشرعيين"** تقوم على افتراض أن السلطة السوفيتية ستُفقِر الدولة وتُفقِدها. فإذا كان أنصار (نيكولاي نيكولايفيتش) يعتمدون بشكل رئيسي على التدخل العسكري الأجنبي، فإن أنصار (كيريل فلاديميروفيتش) كانوا أكثر ميلًا للاعتراف بأن روسيا نفسها، تحت تأثير العمليات الداخلية، ستطالب بملكية. ومع كل هذا، يمكن للمرء أن يجد في برامج كلا المرشحين عناصر من اتباع المفاهيم الأيديولوجية لكبار المفكرين الملكيين في الشتات الروسي.

(Ивакин 2015) شكل الاختلاف الايديولوجي بين الدوقان، المتركز على كيفية الاستحواذ على السلطة بعد التخلص من حكم البلاشفة والشيوعية في روسيا، حيث تجسدت ايديولوجية (نيكولاي نيكولايفيتش) على التغيير عن طريق العمل العنفي والسريع والتدخل الخارجي واقرار الملكية الاستبدادية، دعم توجهه هذا بكونه شخصية عسكرية بارزة بمستوى رفيع، على الرغم من الاشارة الى قيصر منتخب فهو لايعدو عن كونه انتخاباً رمزياً طالما ان سلطته مفوضة من الله ولكونه رئيس الامة وممثلها، اما ايديولوجية (كيريل فلاديميروفيتش) فقد كانت منصبة على التغيير من داخل روسيا نفسها بولادة الظروف الموضوعية التي تطيح بالشيوعية والحكم السوفيتي واستلام السلطة عن طريق الشرعية والتدرج، واعتماد الملكية الشرعية الدستورية سبيلاً للحكم، وبالاشارة الى كونه الاحق باللقب الرمزي السياسي لكونه الاقرب بصلة الدم لال رومانوف وحسب وجهة نظر كل منهما ، فالصراع على الشرعية ،وايهما احق بحمل لقب القيصر او الامبراطور، واتخاذ الطرق القانونية او الثورية هو جوهر الخلاف ومبدأه، الذي على غراره تم التأسيس لنظام الحكم في روسيا المستقبلة، وما انبثق عنه من انقسامات وعدم وحدة انصار تيار الملكية في المنفى ،وتأسيسه كنظاماً للحكم، بأختلاف الاراء والافكار السياسية التي شكلت موضوعاً غير قابل لوحدة بنيتهم الفكرية السياسية ، وكما سيتم التطرق اليه لاحقاً.

١- **<u>المحافظة على الثقافة الوطنية:</u>** تشير الخصائص الى استمرارية جميع الموجات في الحفاظ على الثقافة الوطنية، وغياب وعدم الرغبة في الاستيعاب الكامل وفي الوقت نفسه الانفتاح على ثقافات بلدان الإقامة والتفاعل معها، والشعور المتزايد بالحنين إلى الماضي، والشعور بأنهم جزء عضوي من الثقافة الوطنية، والمحافظة على ذاكرة روسيا السابقة وتقاليدها ووعيها الوطني كما كان عليه قبل الثورة بدلالة الحفاظ على "روسيا الصغيرة" خارج روسيا.(Серегина 2008) ومساعدة القوى الحية في روسيا نفسها على الحفاظ على القيم والتقاليد ومواصلة الإبداع. بدأ تنفيذ هذه المهمة بعد الحرب العالمية الثانية: نشر كتب لروسيا، والمساعدة في نشر أعمال المؤلفين الروس في الخارج؛ يُعد الإبداع في المهجر أهم جانب من جوانب أنشطة الهجرة الروسية. ولكن من الضروري إدراك أن هذا لم يكن مجرد إبداع لفهم الكارثة التي حلت، وليس مجرد فهم لروسيا، بل كان أيضًا تبريرًا شخصيًا لأنفسهم كمهاجرين. وكان الأهم والأكثر ثمارًا في هذه الظروف هو الوظيفة الكامنة في الشتات الروسي: فهم المهاجرين للتجربة المأساوية للثورة الروسية "كتجربة عالمية"، وتقييماتهم وتوقعاتهم بشأن مستقبل تطور البلاد، وإمكانيات نهضتها الوطنية. لتحقيق هذه الوظيفة، وهي إحدى أهم وظائفها، لم تتمتع الهجرة الروسية بفرص واسعة فحسب، بل تمتعّت أيضًا ببعض المزايا: حق الإبداع الحر، وفرصة رؤية روسيا من بعيد بعيون مراقب مستقل وموضوعي، من ذلك المكان. اضطرت الهجرة الروسية إلى العمل في اتجاه ثنائي: من جهة، التطلع إلى المستقبل، ومن جهة أخرى، تذكر الماضي، والحفاظ

الجامعة المستنصرية
مجلة المستنصرية للدراسات العربية والدولية
٢٠٢٦ المجلد: ٢٣ العدد: ٩٣ ص: ٤٣- ٧١

Mustansiriya University
Al-Mustansiriya Journal of Arab and International Studies
2026 Vol .23 No. 93 pp:43-71

P- ISSN: 2070-898X E-ISSN: 2707-9775

على أفضل ما فيه.(Серегина 2008) تشمل السمات المميزة للهجرة الروسية، كظاهرة اجتماعية وثقافية خاصة، تواصلًا متواصلًا ومستقرًا بين جميع موجات الهجرة في الحفاظ على الثقافة الوطنية وتطويرها، بالإضافة إلى الانفتاح على ثقافات بلدان الإقامة والتفاعل الحر معها. وقد حدّدت هذه السمات التزام المهاجرين بجذورهم الراسخة في روسيا، وشعورهم بأنهم جزء لا يتجزأ من الثقافة الوطنية، وبالتالي، تفاعل مناطق الاستيطان، مما مكّنهم من الحفاظ على تكاملهم الروحي والثقافي. وقد حدث كل هذا في سياق التكامل الثقافي، الذي كان عملية انتقال معقدة من "الصدمة الثقافية" بعناصرها من العداء والعزلة والتفكك، إلى حالة بدأت فيها عناصر الثقافة الخاصة والأجنبية، التي تتواصل وتخوض صراعات بين مختلف الصور النمطية الثقافية. (Сергей, Зимина 2002)

٢- **التمسك بالقيم الدينية وصيانتها:** حرص الروس في المنفى على التشبث بقيمهم الدينية الارثذوكسية والتمسك بالكنيسة الارثذوكسية سواء من قبل رجال الدين الذين هاجروا روسيا في تلك المدة او من قبل الفلاسفة والمفكرين والمثقفين، الذين تم نفيهمن، حيث اتجهت الحياة الفكرية للمهاجرين الروس في الفترة ما بين الحربين العالميتين لتمثّل أحد أهمّ اتجاهات جهودهم الروحية والفكرية في الرغبة في إيجاد وتجسيد أنسب صورة اجتماعية للمسيحية، متحررة من عيوب كلٍّ من الرأسمالية والاشتراكية، لتشكيل ما يُعرف **بالمسيحية الاجتماعية**. (Анатольевич 2024) وفي ظل الظروف التاريخية الجديدة، لم تتخلَّ الحركة المسيحية الروسية عن "إضفاء الطابع الكنسي على الحياة" كهدف رئيسي لها، ولم تتخلَّ عن "الاجتماعية".(Анатольевич 2024)

٣- **المشاركة النشطة والانخراط الميداني في نشاطات الحياة المختلفة:** ومن السمات المهمة الأخرى للهجرة الروسية بعد الثورة في النصف الأول من عشرينيات القرن العشرين، تأثيرها الكبير في إمكانات التعبئة، إذ واصل العديد من المهاجرين البيض، بعد أن وجدوا أنفسهم في المنفى، المشاركة بنشاط في الحياة الاجتماعية والسياسية لروسيا في الخارج لفترة طويلة، آملين بذلك أن يُعجّلوا بسقوط النظام السوفيتي ويُقرّبوا يوم عودتهم إلى وطنهم. وتجلى ذلك، على سبيل المثال، في أنشطة جمعيات الجيش المختلفة التي تشكلت آنذاك كجزء من الشتات الروسي. وفي الوقت نفسه، في المراكز الكبيرة لتركيز المهاجرين ما بعد الثورة ، في براغ وباريس وهاربين، تم إنشاء مؤسسات تعليمية عليا وثانوية ذات طبيعة عسكرية وغير عسكرية متخصصة. إلى جانب الطلاب العاديين، درس العديد من العسكريين داخل أسوارهم، واكتسبوا مهنًا سلمية بهذه الطريقة، وغالبًا ما أنشأوا منظماتهم ومجموعاتهم العامة الخاصة داخل هذه المؤسسات التعليمية. في بعض الحالات، استُخدمت هذه الأخيرة أيضًا كمراكز خفية للتخريب والأنشطة الإرهابية المناهضة للسوفييت.رغم كل ما عانوه من مصاعب وحرمان في السنوات الأولى للهجرة، ظلّ أعضاء هذه الجمعيات، باعترافهم، متمسكين بفكرة مواصلة النضال ضد البلاشفة، وكانوا مستعدين في أي لحظة للانطلاق في حملة جديدة ضد الدولة السوفيتية. (Васильева, Сидоров 2023)

في أوائل عشرينيات القرن العشرين، بدأت عملية تشكيل وتقرير المصير السياسي لمنظمات المهاجرين، وظهرت أول نقابات ائتلافية. في عام ١٩٢١، بناءً على اقتراح (ن.إ. ماركوف)، تم إنشاء المجلس الملكي الأعلى. وكان له ممثلوه في العديد من دول العالم. وسرعان ما تم تنظيم الجمعية الجمهورية الديمقراطية للمهاجرين الروس، في معارضة له، في الفترة من عام ١٩٢١ إلى ١٩٢٤. جمعت في دائرتها الواسعة الديمقراطيين الليبراليين الروس، من الكاديت إلى الاشتراكيين الثوريين اليمينيين والاشتراكيين الشعبيين بقيادة (ب. ن. ميليوكوف). بشكل عام، تميّزت "الصبغة" السياسية للهجرة بتنوعها غير المألوف: وقف الكاديت في الوسط، ومثّل اليمين الملكيون، واليسار الاشتراكيون الثوريون والمناشفة. لكن لم تُمثّل أيٌّ من هذه المنظمات حركة سياسية واحدة. وضعوا جميعًا خططًا لتحرير البلاد من البلشفية، وطوّروا برامج سياسية. (Зеленин, Леухова 2015) أن غالبية المهاجرين الروس، الذين أُجبروا على التكيف مع بيئة اجتماعية وثقافية أجنبية، لم يتمكنوا أبدًا من

الجامعة المستنصرية
مجلة المستنصرية للدراسات العربية والدولية
٢٠٢٦ المجلد: ٢٣ العدد: ٩٣ ص: ٤٣- ٧١

Mustansiriya University
Al-Mustansiriya Journal of Arab and International Studies
2026 Vol .23 No. 93 pp:43-71

P- ISSN: 2070-898X E-ISSN: 2707-9775

العودة إلى وطنهم. من ناحية أخرى، تجدر الإشارة إلى أن المهاجرين الروس سعوا إلى الحفاظ على الأسس التقليدية للحياة الاجتماعية والفكرية والثقافية الروسية من خلال تشكيل مجتمعاتهم ومنظماتهم الخاصة، على سبيل المثال، (لجنة زيمستفو-مدينة روسيا) لمساعدة المواطنين الروس في الخارج ، "زيمغور"، التي أُنشئت في باريس في فبراير ١٩٢١.(Ивакин 2015)

تنوع النسيج الاجتماعي للروس في المنفى: تميز تدفق المهاجرين بعد الأحداث الثورية والحرب الأهلية، بالتنوع الاجتماعي. فقد لاحظ المعاصرون وجود أشخاص يعيشون على ثرواتهم، ومسؤولين حكوميين وأطباء، وعلماء، ومعلمين، وعسكريين، وعدد كبير من عمال الصناعة والزراعة والفلاحين. وقد ساهم كل هذا إلى حد كبير في تحديد مسارات التكيف والتماسك الاجتماعي للمهاجرين، بالإضافة إلى اختلاف آرائهم السياسية، التي ركزت بشكل رئيسي على مشاكل السياسة الروسية، قبل الثورة وبعدها. وبالطبع، في ظل هذه الخلفية، برزت جاذبية جديدة لهذا الأساس التقليدي للمجتمع الروسي في فترة ما قبل الثورة، حيث أُعيد النظر في فكرة الملكية.(Ивакин 2015) ساهمت الهجرة الروسية القسرية للفلاسفة والمفكرين والنخبة المثقفة لاسباب ايديولوجية، بنشر الثقافة والفلسفة والفكر الروسي، حيث هاجر ما يقرب من ٥٠٠ عالم بارز، وترأسوا تدريجيًا أقسامًا ومجالات علمية كاملة. وخلال الفترة من ١٩٢١ إلى ١٩٥٢، نُشرت أكثر من ١٧٠ دورية باللغة الروسية في الخارج، معظمها في التاريخ والقانون والفلسفة والثقافة. ومن خلال ذلك، انتشرت أعمال الفلاسفة الروس على نطاق واسع في أوروبا الغربية. ولم تكن معروفة فقط في الأحياء الروسية في برلين وباريس، بل أصبحت شخصيات ذات أهمية عالمية، وروسية.(Жукоцкая 2017) وهذا ما يشير الى السمات الفكرية والثقافية والعلمية التي ساعدت على المعرفة بالثقافة والفلسفة والفكر الروسي عن طريق نشره من خلال نخبة الروس في المنفى. أصبح الفكر الفلسفي، بفضل أعمالهم، جزءًا من الثقافة الفلسفية للبشرية. وهكذا، نشأت تدريجيًا حركة اجتماعية سياسية خاصة، سُميت "الفكر الاجتماعي السياسي الأجنبي"، أو "فلسفة الهجرة الروسية"، أو "فلسفة الشتات الروسي"، وكان من بين ممثليها: (ن. أ. بيرديف، ب. ب. فيشيسلافتسيف، إي. أ. إيلين، ل. ب. كارسافين، ن. أو. لوسكي وابنه ف. ن. لوسكي، ب. أ. سوروكين، س. ل. فرانك، ج. ف. فلوروفسكي، ل. إ. شيستوف، ف. أ. ستيبون، أ. أ. كيزيفيتر، ف. ف. زينكوفسكي) وآخرون. نُشرت أعمالهم في الخارج، وقاموا بأنفسهم بأنشطة علمية وتعليمية، وأولوا اهتمامًا كبيرًا لتحليل جوهر الثورة الروسية وأسبابها ودروسها، التي رفضوها رفضًا قاطعًا واعتبروها مأساة كبرى لروسيا.(Жукоцкая 2017) لعبت دعوات الهجرة دورًا هامًا في ذلك، إذ أثارت حركة دولية واسعة للدفاع عن الكنيسة الأرثوذكسية التي كانت مُضطهدة في روسيا السوفيتية. ويمكن القول إن الهجرة الروسية، في قضايا عديدة، لا سيما الإنسانية منها، سعت إلى التأثير على موقف الدول الغربية من مشاكل روسيا. سعى خيرة ممثلي الهجرة إلى الحفاظ على هويتهم الروسية في أرض أجنبية. وانطلاقًا من التفكير في المستقبل، وضعوا على عاتقهم مهمة الحفاظ على الثقافة الوطنية والتكامل الروحي والثقافي، وتربية أبنائهم من أجل روسيا مستقبلية ديمقراطية.مُتحررة من البلشفية. (Зеленин, Леухова 2015) من خلال ما تقدم برزت **ملامح الشخصية الروسية في المنفى**، التي طغى عليها **البعد السياسي** بأتجاهين: **الاول** داخل روسيا الموجه من قبل نظام الحكم والسلطة الجديدة التي رفضت وجود بعض الشخصيات البارزة والمؤثرة في المجتمع والدولة الروسيان على مختلف الاصعدة والمجالات ،لاسباب ايديولوجية وسياسية تجسدت برفض التأقلم مع البلاشفة ومقاومة ايديولوجيتهم الشيوعية التي لا تنسجم مع طابعهم الروحي والاجتماعي والثقافي والاقتصادي. حيث وصفهم نظام الحكم المذكور بأنهم اعداء الشعب يتوجب التخلص منهم والقضاء عليهم عبر نفيهم قسراً خارج روسيا،حيث منحنا هذا **الطابع دلالتين**: احدهما عكس طبيعة تكوينهم والثاني بلور معالم مواجهتهم وتنمية شخصيتهم وهويتهم في الخارج.

الجامعة المستنصرية
مجلة المستنصرية للدراسات العربية والدولية
٢٠٢٦ المجلد: ٢٣ العدد: ٩٣ ص: ٤٣- ٧١

Mustansiriya University
Al-Mustansiriya Journal of Arab and International Studies
2026 Vol .23 No. 93 pp:43-71

P- ISSN: 2070-898X E-ISSN: 2707-9775

الاتجاه الثاني لبعدهم السياسي تجسد بإختيار رمزهم السياسي في المنفى حاكماً قيصرياً وامبراطوراً روسيا، من دون وطن او دولة، الذي كان شاهداً على اختلافهم وعدم الاتفاق فيما بينهم، لاسباب تعلقت بعدم الاتفاق على تفسير الشرعية والقانونية، والانقسام الايديولوجي مابين انصار الدوق الأكبر (نيكولاي نيكولايفيتش) والدوق الأكبر (كيريل فلاديميروفيتش). ومن السمات الاخرى لجوهر شخصية الروس في المنفى تجسد **بالمحافظة على الثقافة الوطنية الروسية** والتكامل الثقافي مع ثقافات بلدان اقامتهم عبر عدم التفاعل الكلي والانحلال بمنظومتهم الثقافية الا بشكل جزئي وبما يخدم قضيتهم اعتباراً للتقاليد والثقافة الروسيتين والتمسك بالهوية الروسية والقيم الدينية والكنيسة الارثذوكسية والسعي لتشكيل روسيا الصغيرة في الخارج الروسي. **ومشاركتهم الفعالة في الميدان الواقعي في مختلف مجالات الحياة** عبر تنظيم اوضاعهم بمجموعة من الجمعيات والمجالس والنقابات او انشاء مدارس خاصة بهم لتعزيز اهدافهم بالحفاظ على تراثهم القومي والروحي،الديني والسياسي، والتمسك بمسألة مناهضة البلشفية ودكتاتوريتها الناشئة انذاك، والعمل على التخص منها، فضلاً عن كونهم من اتجاهات سياسية وفكرية متعددة ومتنوعة، سعوا لتحقيق اهدافهم بالتعامل مع بعضهم البعض والوحدة فيما بينهم تارة، والتعامل مع الدول التي استقروا فيها، لاجل اثارة الرأي العام فيها لمساندتهم في تحقيق غاياتهم تارة اخرى. وعلى ذلك تميزت خصائصهم وسماتهم بالجوانب السياسية و الاجتماعية والثقافية والدينية عبر نشاطهم في الميدان الفعلي، مع تغلغل البعد (الثقافي والوطني) في خصائصهم وسماتهم كافة.

في ختام هذا المطلب وبناءً على التحليل الوصفي لما ورد فيه، توصلنا الى ما يأتي:

١- تشكل الروس في المنفى على مستويين: **المستوى الداخلي بالحرب الاهلية** ومعارضة الحكم البلشفي وتكوين المنفى الابيض المعارض سياسياً، وعلى **المستوى الخارجي بالحرب العالمية الاولى** بتوقيع الصلح مع المانيا وتنفيذ شروطه بالتنازل عن بعض الاراضي التي كانت تابعة للسيادة الروسية، فضلاً عن خسارة بعض الاراضي نتيجة للحرب المذكورة، فأصبح المواطنين الروس ليسوا روساً في المناطق التي تم التنازل عنها او خسارتها، مما ولد منفى نفسي وسياسي في نفس الوقت.

٢- اضحى مفهوم الروس في المنفى عبارة عن مواطنين روسيين خرجوا اكراهاً وقسراً من بلادهم بسبب مجموعة من الظروف والاحوال، السياسية بالدرجة الاولى، جسدوا **الانتلجنسيا** الروسية في المنفى حاملين لواء الروح الروسية في المحافل الفكرية العالمية، وحراساً لثقافتها في المهجر، ناقلين مأساتهم التي عاشوها في الوطن الى الخارج، بغية صنع التغيير المفترض لبناء روسيا المستقبلية.

٣- تبلورت معالم هويتهم بالربط بين هويتين **الاولى** شُخصت **بالهوية الجامعة** لجذورهم الروسية الاصيلة وانتمائهم الثقافي لوطنهم، والتمسك بقيمهم الدينية والروحية ،تحت مظلة الكنيسة الارثذوكسية، والتقدير الاعتباري لرمزهم السياسي. **والثانية بالهوية المركبة** بتثاقفهم مع المجتمعات الاخرى في دول الاقامة، دون الانصهار في ثقافات تلك المجتمعات، بل بالانفتاح على مافيها واخذ الحجة منها، المتبلورة بالادوات الفكرية الغربية عبر ايديولوجياتهم الناشئة في تلك المرحلة التأريخية، بما ينسجم مع معتقداتهم وتقاليدهم واعرافهم التي عاشوا في كنفها سابقاً، لتحقيق هدفهم من التغيير المطلوب استهدافه من قبل مجتمع المعرفة الروسي في المنفى، وبذلك تشكلت لديهم **هوية تكاملية** اثرت على انتاج الافكار السياسية من النخبة الايديولوجية لرواد التيار الملكي الروسي في المنفى التي سيتم التطرق اليها في المطلب الثاني مؤطراً اياها بالايديولوجيا المركبة.

٤- ان تشديد معظم الروس في المنفى ضمن الهجرة البيضاء او المناهضة للبلشفية على التمسك بالثقافة الروسية والمحافظة عليها وتعزيز قوميتهم، وبناء هويتهم التكاملية، كون في نفس الوقت **هوية دفاعية تقاوم التغيير** وتحاول بإصرار على عدم الذوبان او الانصهار ولو جزئياً بالبيئة المعرفية في البلد المضيف، مما ولد مقاومة التغيير لديهم والتجديد للخروج من بوتقة الماضي، ادى بهم الى عزلتهم

الجامعة المستنصرية
مجلة المستنصرية للدراسات العربية والدولية
٢٠٢٦ المجلد: ٢٣ العدد: ٩٣ ص: ٤٣- ٧١

Mustansiriya University
Al-Mustansiriya Journal of Arab and International Studies
2026 Vol .23 No. 93 pp:43-71

P- ISSN: 2070-898X E-ISSN: 2707-9775

دون التفاعل الحر مع الحاضر لصنع المستقبل الروسي المقبل ،وهو من التحديات التي واجهت حضورهم في تلك البلدان.

٥- عمل الخلاف الايديولوجي بين انواع التيارات الملكي الروسي في المنفى السياسي على اضعاف وحدتهم وتجزئة موقفهم بشان التأسيس لنظام الحكم في روسيا بعد التخلص من حكم البلاشفة وايديولوجيته الشيوعية سواء بطرق الاصلاح التدريجي او العمل العنفي والتدخل العسكري، وهو ما شكل فيصلاً وانعكاساً على دوافعهم واهدافهم الفكرية السياسية.

المبحث الثاني: الدوافع والاهداف (الفكرية – السياسية) لتشكيل التيار الملكي الروسي في المنفى السياسي: دراسة في الانواع .

Motives and (Intellectual-Political) Objectives for the Formation of the Russian Monarchist Movement in Political Exile: A Study of Types

في أوائل عشرينيات القرن العشرين بعد الأحداث الثورية عام ١٩١٧ والحرب الأهلية التي تلت ذلك، أُجبر معظم ممثلي الحركة الملكية، بما في ذلك منظمات المئات السود على الهجرة خارج روسيا السوفيتية. ومن بين التيارات الأيديولوجية بين المهاجرين الروس، تحتل **الأيديولوجية الملكية** مكانة خاصة، حيث وجدت **مؤيدين جدد** بين ممثلي المجتمع الروسي الذين غادروا وطنهم. وفي الجمعيات والتجمعات الإقليمية للمهاجرين الروس في عشرينيات القرن العشرين، كان هناك اهتمام متزايد بأفكار وبرامج المنظمات الملكية التي ظهرت خلال هذه الفترة. ويتبنى العديد من المهاجرين مواقف ملكية وينضمون إلى **منظمات شرعية**، يمثل بعضها إعادة إنشاء اتحادات المئات السود في الخارج، بينما يتبنى البعض الآخر **برنامجًا ملكيًا دستوريًا**. تعتبر عمليات البحث الإيديولوجية وتأثيرها على الحياة السياسية بين المهاجرين الملكيين الروس مهمة، وترتبط بالحفاظ على الأسس التقليدية للهوية الروسية في بيئة المهاجرين.(Ивакин 2015)

من خلال ذلك تبين بوجود **نوعين رئيسيين لافكار التيار الملكي الروسي السياسي في المنفى تندرج في ظلهما مجموعة من الرؤى الفكرية السياسية التي شكلت محتوى كل منهما**، نوع اراد الحفاظ على نظام الحكم القيصري في الامبراطورية الروسية قبل البلاشفة والابقاء عليه عند التأسيس لنظام الحكم المستقبلي في روسيا كما هو ومن خلال شكل المنظمات التي كانت موجودة وعدها حائزة على الشرعية ،لانها قانونية ونتيجة للاعتراف بها في داخل روسيا انذاك. فهو تيار داعم لنظام الحكم القيصري المتجسد **بالتيار الملكي التقليدي**، تركيزه على الانتماء والولاء للملك وللاسرة الحاكمة، وعلى اساس عمل نظام الحكم بمنظماته الشرعية التي كانت قائمة، مع رفض التغيير الكلي او الجوهري.هدف هذا التيار التخلص من الحكم البلشفي والدافع اعادة الحكم الامبراطوري. والنوع الاخر تجلى **بالتيار الملكي الدستوري** الذي اراد التأسيس لنظام الحكم في روسيا المستقبلية بعد التخلص من حكم البلاشفة والشيوعية، المتأصل بألافكار السياسية للنخبة الايديولوجية في المنفى السياسي،لطرح رؤية ومشروع سياسي يدعم الحكم الملكي المقيد بالدستور، وبالمحافظة على التراث الروسي التأريخي المتجسد بـ"القيم التقليدية،المبادئ الروحية والدينية للكنيسة الارثذوكسية،والهوية الروسية"وعدم الخروج عن مضامينها،غير مكترث بالمنظمات او النقابات او الجمعيات التي تشكلت في الخارج. وبذلك فأن مشروعه الفكري السياسي يحمل التغيير المرتبط بالروح الروسية التأريخية مع محاولة التقيد بالدستور المكتوب.فالهدف مقاومة الايديولوجيا الشيوعية والتخلص من حكم البلاشفة، اما الدافع تجسد في التأصيل لايديولوجيا بديلة مقترنة بالتحديث، واقامة نظام حكم متصل بأفكارها ومعتقداتها.كلاهما يشتركان بالهدف والدافع مع الاختلاف في بلوغهما.

ان تجربة الحرب الأهلية في روسيا أجبرت قادة الملكية الذين وجدوا أنفسهم في المنفى على إعادة النظر في مبادئهم الأيديولوجية قبل الثورة **وتحديثها جزئيًا**. في الوقت نفسه، سعى القادة السياسيون إلى الاعتماد على تجربة الأنظمة المحافظة والاستبدادية في أوروبا التي تشكلت بحلول منتصف عشرينيات

الجامعة المستنصرية
مجلة المستنصرية للدراسات العربية والدولية
٢٠٢٦ المجلد: ٢٣ العدد: ٩٣ ص: ٤٣- ٧١

Mustansiriya University
Al-Mustansiriya Journal of Arab and International Studies
2026 Vol .23 No. 93 pp:43-71

P- ISSN: 2070-898X E-ISSN: 2707-9775

القرن الماضي.من خلال منظور مواقفهم الأيديولوجية الخاصة، استنادًا إلى ثالوثهم السياسي التقليدي: **"الأرثوذكسية. الاستبداد. القومية"**.ومع ذلك، فإن الهجرة الملكية، التي انقسمت إلى مجموعات متحاربة بعد المؤتمر في رايشنهال البافاري (الذي عقد في ألمانيا من ٢٩ مايو إلى ٧ يونيو ١٩٢١)، كانت متحدة من خلال الاعتقاد المشترك بأن الملكية ستجلب الخير لروسيا. (Серегин 2009)

ان المبادئ الايديولوجية التي كانت سائدة في دول اوربا المتجسدة بنظام الحكم الشمولي والدكتاتوري كالفاشية والنازية، ساعدت المفكرون الروس السياسيين في منفاهم السياسي، الى توظيفها فكرياً بما يخدم رسالتهم لتأسيس نظام الحكم الروسي المستقبلي، ومن حيث كونها لم تشكل تحولاً فكرياً جوهرياً لمعتقداتهم وافكارهم التي شكلت بنيتهم الفكرية والمعرفية الروسية السابقة على منفاهم ،وبذلك انسجمت اصول الاستبداد والمحافظة التي كانت موجودة في انظمة الحكم السياسية في اوربا في مرحلة عشرينيات القرن العشرين مع اصولهم المعرفية والفكرية، ومنحتهم تأكيداً على الالتزام بها، ولغاية انهيارها حيث لم يتمكن بعضهم من مشاهدة ذلك الانهيار بسبب حلول اجالهم، فضلاً عن التحديث الجزئي بالتفاعل الفكري واستثماره بما يتوافق مع قيم ومبادئ الايديولوجيا الليبرالية ولكن برؤية روسية، وكما سنرى.

المطلب الاول: الدوافع والاهداف الفكرية السياسية: (الملكية الليبرالية المحافظة).

Political and intellectual motives and goals: (Conservative liberal monarchy)

انتظمت الدوافع والاهداف (الفكرية – السياسية) لتشكيل التيار الملكي الروسي في المنفى بأفكار المفكرين السياسيين الروس المهتمين بالشأن السياسي، والشخصيات السياسية واعضاء الاحزاب او قادتها ، وفي بعض الاحيان تندمج اكثر من صفة بالشخصية الواحد كأن يكون مفكر سياسي، وشخصية سياسية، وعضو في حزب. عارضوا افكار وسياسات البلاشفة بعد احداث ١٩١٧ وانتقدوها.

هاجم المفكر السياسي ألكسندر سولومونوفيتش إزغويف (١٨٧٢-١٩٣٥) كرفاقه في الحزب، البلاشفة بشدة باعتبارهم مغتصبي السلطة. الا ان موقفه المتشدد تجاه البلاشفة لم يعنِ تحميلهم وحدهم مسؤولية ما حدث. تجسدت افكاره السياسية بمرحلة ما بعد الثورة، كممثل عن الجناح الديمقراطي لنخبة الكاديت (الليبرالي) في المنفى. وسعى الى تحديد ضرورة مراعاة التغييرات التي أحدثتها ثورة أكتوبر عند بناء روسيا الجديدة. من خلال التمييز بين ما هو سليم في الاشتراكية وما هو خيالي طوباوي يشكل كارثة على الدولة والشعب. فالاصلاحات الاجتماعية في نظره الهادفة الى التنشئة الاجتماعية التدريجية لقوى الإنتاج في الدولة الوطنية، التي كانت جاهزة لذلك، و"الإنسانية الديمقراطية التي انتقلت من المسيحية إلى الاشتراكية"، "قيمةً وحيويةً" في الاشتراكية. ورغبته في رؤية افاق تطور روسيا الجديدة ومحاولة تقييمها بموضوعية. ويكون ذلك من خلال فهم التحول الروحي الذي سيبدأ بتأكيد واقع سياسي واقتصادي وثقافي جديد، سيكون شيئًا ثالثًا بالنسبة لنظام ما قبل الثورة والنظام السوفيتي.(Ёхина 2011) . عارض منذ عام ١٩٠٥ الاشتراكية "غير الدينية والمادية"، وظل "المثال الأعلى للاشتراكية" المتمثل في "بنية متناغمة للحياة الاجتماعية في ظل سيادة الأفكار الدينية والأخلاقية. فضلاً عن قناعته بأن لا قوة ولا نمو "للاحزاب الروسية الأصيلة إلا في روسيا".(Ёхина 2011)

تشير فكرة (أ. س. إزغويف) عن الاشتراكية بكونها مزيج من الحسن والسيء، الذي لا بد من تصفيته من كل ما هو ضار، **يؤيد التحول التدريجي وليس العنفي** والثوري للمجتمع ومن خلال التنشئة الاجتماعية لقوى الانتاج في الدولة، التي تمنح للاشتراكية قيمة حيوية. والمسؤولية لا تقع على البلاشفة فقط، عن ما حل بروسيا بل ان الوضع السياسي السابق لهم كان مسؤولاً ايضاً، المتمثل بالحكم القيصري.وعند بناء روسيا الجديدة فأنها ستأخذ طريقاً ثالثاً دوناً عنهما.

الجامعة المستنصرية
مجلة المستنصرية للدراسات العربية والدولية
٢٠٢٦ المجلد: ٢٣ العدد: ٩٣ ص: ٤٣- ٧١

Mustansiriya University
Al-Mustansiriya Journal of Arab and International Studies
2026 Vol .23 No. 93 pp:43-71

P- ISSN: 2070-898X E-ISSN: 2707-9775

شغلت فكرة الحرية حيزاً من افكاره السياسية، اذ رأى أن "تنظيم روسيا" يتطلب "بناءً سياسيًا حرًا"، لا تعيقه قيم وهمية فقدت قوتها السابقة ولم تبقَ سوى تقاليد وأحكام مسبقة قديمة وشبكة معقدة من العلاقات الشخصية المتشابكة.(Ёхина 2011) فالحرية، باعتبارها "التحرر من كل شيء"، مفهوم سلبي، لا يؤدي إلا إلى الفوضى. لكن "التجربة الشيوعية" تحديدًا هي التي رسمت بوضوح "الحدود الدقيقة بين الحرية الحقيقية والحرية الزائفة" لا يمكن للإنسان أن يعيش في مجتمع دون تقييد حريته"، أشار (أ. س. إزغويف) مع ذلك، عندما تُفرض هذه القيود "باسم جزء من المجتمع، طبقة: (البروليتاريا، النبلاء، البرجوازية) ، يُرسى في البلاد استبداد "يُسيء بشدة إلى كل إنسان"، ويكون "النضال الثوري" رد فعلٍ عليه. وفي إمكانية التحرر السريع من نير الشيوعية ، أشار(أ. س. إزغويف) إلى ضرورة إعادة النظر في مسألة الاشتراكية. من حيث أن النقاش يجب ألا يكون "حول مضمونها بقدر ما ينبغي أن يكون حول سبل تطبيقها".وفي هذا السياق، تم التأكيد "بشكل متزايد على الجانب "الروحي" في أسباب فشل الخطط الشيوعية الاقتصادية البحتة. ووفقًا له "بدون الاهتمام بشخصية الفرد، لا يمكن تحقيق أي شيء. وفي إعادة التنظيم الاجتماعي الحديث، يكون الفرد، وليس العنف الخارجي ضده، هو الأهم. وفيما يتعلق بالمسألة الاقتصادية المرتبطة بحدود الحرية الفردية واختصاص الدولة فقد مزج (أ. س. إزغويف) صيغة تركيبية معينة، نصّت، إلى جانب التأكيد على المبدأ الشخصي كحافز رئيسي "لنشاط اقتصادي وطني سليم"،وعلى حق الدولة في التدخل في العلاقات الاجتماعية والاقتصادية "من أجل تحقيق سلام اجتماعي حقيقي.(Ёхина 2011)

تتمثل الدوافع والاهداف الفكرية والسياسية في فكر (أ. س. إزغويف) لتشكيل التيار الملكي الروسي في المنفى بما يأتي:

١- مهاجمة افكار وسياسات البلاشفة في الحكم القائمة على اساس الاشتراكية الثورية واللادينية والاستبداد وقمع الحرية وعدم الاعتداد بالفردية.

٢- يرى ان بناء روسيا المستقبلية لا بد من ان يرتكز على مجموعة من الامور المستخلصة من تشخيص السلبيات في الحكم القيصري والبلشفي، وتشكيل طريقاً ثالثاً لبنائها، قائم على اساس الحرية المقيدة بحدود الصالح العام وليس لحساب طبقة او فئة ما من المجتمع والدولة، والاهتمام بالفردية ونبذ الاستبداد، فضلاً عن الاهتمام بالمسائل الروحية (الدينية والاخلاقية).

٣- في الجانب الاقتصادي كان فكره يعبر عن الليبرالية الاجتماعية القائمة على اساس الحرية الفردية في النشاط الاقتصادي، في مقابل السماح للدولة بالتدخل في مجال الحياة ليس الاقتصادية فحسب وانما الاجماعية ايضاً.

٤- من خلال افكار (أ. س. إزغويف) نستنتج انه اسس لنظام الحكم في روسيا المستقبلية بالربط مابين افكار الليبرالية بحرية فردية مقيدة للصالح العام، والايديولوجيا المحافظة مع الجوانب الايجابية من الايديولوجيا الاشتراكية، وعلى الرغم من عدم ذكر المصادر والدراسات المهتمة بدراسة التيار الملكي الروسي الى أي تيار من تياري الملكية ينتمي المفكر السياسي (أ. س. إزغويف)، الا انه يتضح لدينا انه ينتمي الى **التيار الملكي الدستوري** ذي التوجهات (الليبرالية الاجتماعية- المحافظة)، معبراً عن هويته المركبة التي تشكلت في المنفى السياسي من خلال الجمع بين اكثر من ايديولوجيا لصياغة افكاره السياسية لتحقيق رسالته في المنفى. ومع ان افكاره السياسية لم تتضمن الاشارة الى الدستور المكتوب صراحة لتقييد سلطة الحاكم الا ان تبنيه للافكار الليبرالية تعني الدستورية الروحية او الضمنية او التوجه للقيم الدستورية والقبول بها، فضلاً عن ذلك فأن افكاره المتعلقة بالتغيير التدرجي تشير الى ان فكره السياسي عكس رغبته بنقل المجتمع من سلطة الحاكم الفرد الى سلطة القانون ، وبذلك فأن افكاره مثلت (الليبرالية المحافظة) الملكية الدستورية، فالنظام السياسي الذي اسسته منطقية افكاره السياسية جمعت مابين الملكية بالمحافظة على الهوية الدينية والاخلاقية ومابين القانون ضامناً لليبرالية كوثيقة تعاقدية. كما ان هويته المتشكلة في المنفى لم تقاوم التغيير لانه انتقد الاحوال والظروف التي مرت بها

الجامعة المستنصرية
مجلة المستنصرية للدراسات العربية والدولية
٢٠٢٦ المجلد: ٢٣ العدد: ٩٣ ص: ٤٣- ٧١

Mustansiriya University
Al-Mustansiriya Journal of Arab and International Studies
2026 Vol .23 No. 93 pp:43-71

P- ISSN: 2070-898X E-ISSN: 2707-9775

الدولة الروسية القيصرية ،مع معارضته لتولي البلاشفة الحكم ومهاجمته اياهم، مع تبنيه بعض افكار الاشتراكية مما جسدت بنيته الفكرية والمعرفية بالتغيير المحافظ بحدود التقيد بالقانون والاعتراف بالاخطاء السابقة لمحاولة النهوض ببناء نظام مختلف عن النظامين السابقين.

ينتمي المفكر والفيلسوف إيفان ألكساندروفيتش إيلين(١٨٨٢-١٩٥٤) الى التيار الملكي الدستوري حيث دافع عن **فكرة الملكية** ذاتها باعتبارها الشكل الأمثل للحكومة المرتبطة بالاحتياجات الأساسية **للمجتمع وللحكم العادل**. اضطر (آي. أ. إيلين) إلى الاعتراف بأن الملكية الاستبدادية في روسيا فقدت القدرة على تلبية مصالح المجتمع. في الوقت نفسه، حدد (آي. أ. إيلين) خمسة شروط لاستعادة الملكية في روسيا: يجب أن تنضج الميول الداخلية (السياسية والأخلاقية والدينية) بين الناس أنفسهم؛ يجب أن تتشكل مجموعة كوادر من الملكيين الأيديولوجيين؛ يجب أن تتفكك السلطة الثورية أو الجمهورية في البلاد أو تنهار ببساطة؛ يجب أن يكون الوضع الدولي مستعدًا أخلاقيًا وسياسيًا واستراتيجيًا، كما أشار إلى أن استعادة الملكية لا تعني بالضرورة اعتلاء أيٍّ من آل رومانوف العرش. (Ивакин 2015)يرى (آي. أ. إيلين) أن المسارات الصحيحة المؤدية إلى النهضة الوطنية الروسية هي: الإيمان بالله، والوطنية، والاستمرارية التاريخية، **والوعي القانوني الملكي**، والقومية الروحية، والدولة الروسية، والملكية الخاصة، ونظام حكم جديد، وشخصية روحية روسية جديدة، وثقافة روحية. بحسب إيلين، القومية هي حب الهوية الروحية التاريخية للشعب، والإيمان بقوتها المباركة من الله، والإرادة لازدهارها الإبداعي، والتأمل في الشعب أمام الله. أخيرًا، القومية هي نظام من الأفعال ينبع من هذا الحب، وهذا الإيمان، وهذه الإرادة، وهذا التأمل. إنّ القومية الحقيقية ليست عاطفةً مظلمةً معاديةً للمسيحية، بل هي نار روحية تسمو بالأفراد إلى خدمة مُضحية وبالناس إلى ازدهار روحي. القومية المسيحية هي لذة التأمل في شعب المرء ضمن خطة الله، وفي هبات نعمته، وفي سُبل ملكوته. (Ильин 2011) منحتنا افكار (آي. أ. إيلين) السياسية عن الملكية الدستورية استنتاج اخر يشير الى ان الحاكم في روسيا ليس بالضرورة ان يعبر عن الرمز السياسي بوجوب كونه من اسرة ال رومانوف، فمتى ما كان الحاكم يعتمد القانون كأداة في حكمه بعيداً عن الاستبدادية وقريباً من المثل الدينية والاخلاقية والمحافظة على القيم الفردية صلح حاكماً للدولة الروسية. وعلى ذلك يتضح لنا بأن هوية كل من (أ. س. إزغويف) و (آي. أ. إيلين) مركبة دفاعية استلهمت من الثقافة الغربية قيم ايديولوجيا الليبرالية ولكن بحدود معينة، مما منح هويتهم الشكل الدفاعي بالمحافظة على منظومتهم المعرفية، وتشكل لدينا ما يعرف بالمناعة الثقافية، والتحديث الوفاقي دون التبعية الخالصة.

ومن دعاة هذا التيار بيوتر بيرنغاردوفيتش ستروف (١٨٧٠-١٩٤٤) احد قواد الروس في المنفى (Митрохин 2017) الذي ركز على أفكار قوة الدولة القومية، والسيادة الخارجية، ومسألة الحفاظ على الإمبراطورية. وبينما يظل مخلصًا للقيم الليبرالية ويدافع عنها في السياسة الداخلية مع ضرورة تقييد مبدأ الحرية الشخصية ليس فقط "خارجيًا" بل "داخليًا" أيضًا، فإنه يدعو إلى تعزيز كيان الدولة وترسيخ مكانة روسيا في ساحة السياسة الخارجية. ويرى (ب.ب. ستروف) أن التحرير الداخلي الشامل سيسهم في تعزيز مكانة روسيا الدولية بالنسبة لـ (ب. ب. ستروف)، الدولة هي "الدين"، والدولة هي "الكنيسة". يتناول (ب. ب. ستروف) مشكلة توسيع أراضي البلاد بطريقة جديدة، داعياً الدولة إلى التوسع الاقتصادي والسياسي والثقافي في الأراضي المجاورة للبحر الأسود, Дудник (Камнев 2010). آمن (ب.ب.ستروف) بقوة روسيا العظمى وروس المقدسة، ووفقًا لـ (ب. ب. ستروف)، كان من المفترض أن يُسهل مفهوم "روسيا العظمى" تحول الدولة إلى إمبراطورية ليبرالية، تُحترم فيها القيم الليبرالية وحقوق الإنسان والحريات، ويتكامل فيها التطور الرأسمالي للبلاد مع القوة الخارجية والداخلية لروسيا. تدريجيًا، توصّل (ب.ب. ستروف) إلى فهم الليبرالية المحافظة كرؤية عالمية شاملة، تُعبّر عنها أيديولوجية سياسية من نوع معين، وفي مشاريع تحديث عملية قابلة للتطبيق في ظروف بلد يشهد تطورًا من نوع "اللحاق بالركب".تعمل الليبرالية المحافظة كمزيج من "الدوافع

الجامعة المستنصرية
مجلة المستنصرية للدراسات العربية والدولية
٢٠٢٦ المجلد: ٢٣ العدد: ٩٣ ص: ٤٣- ٧١

Mustansiriya University
Al-Mustansiriya Journal of Arab and International Studies
2026 Vol .23 No. 93 pp:43-71

P- ISSN: 2070-898X E-ISSN: 2707-9775

الأيديولوجية" لليبرالية (الحرية الفردية، الإصلاحية، أولوية الملكية) والمحافظة (النظام، الحفاظ على التقاليد، أفكار حول حكومة قوية ولكن "سليمة" تهتم بالاستمرارية الثقافية والوطنية). الليبرالية المحافظة هي "حماية سياسية" و"حرية سياسية".(Дудник, Камнев 2010)

ادخل (ب. ب. ستروف) بموجب افكاره عن الليبرالية المحافظة القومية الامبراطورية، لزوم عودة الدولة الروسية كأمبراطوية عظمى وليس فقط التأسيس لنظام حكم قائم على اصول الايديولوجيا المحافظة والليبرالية المقيدة في الداخل. فهويته المتشكلة انذاك مركبة دفاعية ذات نزعة راديكالية امبريالية ، تناقضية من خلاله جمعه مابين الليبرالية والمحافظة القومية، والتوسع في مختلف المجالات الاقتصادية والسياسية والثقافية في الأراضي المجاورة للبحر الأسود، حيث ان معنى التوسع يأخذ المجال العسكري وان دمجه بالمجالات الاخرى.

المطلب الثاني: الدوافع والاهداف الفكرية السياسية: (الملكية الاستبدادية والملكية الشرعية).

Political and intellectual motives and objectives: (Authoritarian monarchy and legitimate monarchy)

على الجانب الاخر طُرحت فكرة استعادة الملكية في روسيا من قبل بعض الروس في المنفى ،اذ كان من اهداف جماعات ومنظمات المهاجرين الملكيين الروس، استعادة النظام الملكي في روسيا وربطه بانتصار الأفكار الملكية في ألمانيا، وتفاعلوا بشكل وثيق مع الملكيين الألمان، وبالتالي سمحوا بمراجعة معاهدة فرساي.(Ивакин 2015) لم يَر العديد من الروس في المنفى المؤيدين للملكية واستعادتها بديلاً **للملكية الاستبدادية**.

وفي هذا المجال يبرز إيفان لوكيانوفيتش سولونيفيتش(١٨٩١-١٩٥٣) المفكر السياسي المحافظ من الروس في المنفى، الذي نظّر لبناء الدولة الروسية بعد انهيار الاتحاد السوفيتي وكان مقتنعاً بأنهياره الحتمي، وآمن وبأن الحكم المطلق، مقترنًا بحكم ذاتي واسع النطاق، سيُعاد في روسيا ما بعد الشيوعية. ووفقًا لمفهومه، فإن التمثيل الشعبي سيتجسد في مجلس الزيمسكي سوبور، المُشكّل على أساس إقليمي-مؤسسي. سعى إلى تطهير الفكر الاجتماعي السياسي الروسي من المركزية الأوروبية الفلسفية المُستعارة، مُعيدًا إياه إلى المسار الحضاري الأصيل الذي وضعه السلافوفيليون فيه. (Беляев 2015) وأشار الى السلطة الملكية في روسيا كسلطة قائمة على مبادئ دينية وأخلاقية، **تقف فوق أحزاب وطبقات وشعوب البلاد، لا تقبل الجدل بحق الوراثة**، وتعبر بلا شك عن إرادة الشعب الممتدة لألف عام. طرح (إ. إل. سولونيفيتش) فكرة الملكية الشعبية وهي شكل تقليدي للحكم، و"أفضل نظام اجتماعي معروف"، طوره الشعب الروسي لضمان الحقوق المدنية للأمة الروسية بأكملها على أكمل وجه. وبمفهوم **الملكية الشعبية**، أو "الزيمستفو"، فهم (إ.ال. سولونيفيتش)، تماشيًا مع فلسفة المحافظة الروسية، حكمًا استبداديًا غير محدود سياسيًا، يُعبَّر عنه بوضوح، كسلطة فوق الطبقات، تسمو على جميع الطبقات السياسية، والفئات، والجماعات، والأحزاب، والشركات، لا جدال فيها بحكم المولد. في الوقت نفسه، ينبغي أن يسير الحكم المطلق في النموذج المثالي للدولة عند (إ. إل. سولونيفيتش) جنبًا إلى جنب مع حكم ذاتي حقيقي للأمة، حيث يوجد رأي عام حقيقي. لم تحاول مجالس الزيمستفو، قط الحد بأي شكل من الأشكال من السلطة المطلقة للحاكم الروسي.(Беляев 2015)

مثلت افكار (إ. إل. سولونيفيتش) السياسية توجه التيار الملكي التقليدي حيث دافع وبأصرار عن سلطة الحاكم الروسي المطلقة والاستبدادية ، التي تسمو على كل الشعب في البلاد وطبقاته، وهي في نفس الوقت شرعية بموجب امتداها التاريخي، يكون رمزها السياسي حاكماً وفقاً للحق الوراثي بالحكم، مع منح الحكم الذاتي للامة، الذي دعاه بالملكية الشعبية المعبرة عن الرأي العام في الدولة الروسية. شخصت افكاره عن نظام الحكم المستقبلي في روسيا بالهوية الدفاعية المشددة، بغية التاسيس للنظام السياسي المطلوب وبالمقاومة الثقافية والدفاعية الفكرية لهويته الجامعة الروسية.

الجامعة المستنصرية
مجلة المستنصرية للدراسات العربية والدولية
٢٠٢٦ المجلد: ٢٣ العدد: ٩٣ ص: ٤٣- ٧١

Mustansiriya University
Al-Mustansiriya Journal of Arab and International Studies
2026 Vol .23 No. 93 pp:43-71

P- ISSN: 2070-898X E-ISSN: 2707-9775

تنخرط آراء (ن. إ. ماركوف) الفكرية السياسية ضمن التيار الملكي التقليدي ولكن برؤية راديكالية رجعية، اذ وفقاً له فإن السبيل الوحيد للخلاص بالنسبة لروسيا هو الملكية الشرعية. والشعار الوحيد الذي سيُتبع في روسيا هو **الإيمان والقيصر والشعب**. وفي معرض توضيحه لآرائه الملكية، قال في عام ١٩٢١ أن "التاريخ لا يعرف روسيا جمهورية، بل روسيا-ملكية فقط، ومن يكره روسيا الملكية يكره روسيا عمومًا". (Стогов 2012) المعالم الجديدة للملكية هي: الاتحاد المنقذ للحياة بين الكنيسة الأرثوذكسية الروسية والملكية الروسية؛ المساواة بين جميع الرعايا المخلصين أمام **القانون القيصري**؛ التعليم الإلزامي والشامل والتربية الدينية والأخلاقية والملكية؛ تحرير القرية من المدينة والعاصمة والتوزيع العادل لفوائد الثقافة الروحية والمادية بين المدينة والقرية؛ تنفيذ إصلاح زراعي واسع النطاق مع تشكيل احتياطي أراضي الدولة (صندوق أراضي الدولة)، وتأكيد حقوق الملكية؛ إصلاح نقدي لا يعتمد على الذهب، بل على القيم الحقيقية، مثل الحبوب والأخشاب والموارد المعدنية.

(Стогов 2012) على الرغم من مناداة (ن. إ. ماركوف) بالملكية الشرعية والافكار القائمة عليها، الا انه كان يفضل ويسعى الى استعادة النظام السياسي في روسيا وتطبيق الملكية فيها عن طريق التدخل العسكري، وعندما لم يتمكن من تنفيذ استراتيجيته القائمة على المواجهة العسكرية للتخلص من البلاشفة وايديولوجيتهم الشيوعية مع نظرائه من الملكيين البيض في المنفى ورفض التعاون معه لتحقيق هذا السبيل، عمل على التحالف مع النازية في المانيا، والذي عد في نظر البعض خيانة وطنية ، لان القضاء على البلشفية وحكم الاتحاد السوفيتي بالتعاون مع عدو روسيا هو خيانة لروسيا نفسها، وهو امر غير مطلوب او مرغوب من رواد تيار الملكية الروسي في المنفى لغرض القيام به لتحقيق امالهم بروسيا المستقبلية. وبسبب الاختلاف في الرأي والاسلوب في التنفيذ، وسعي القادة السياسيون إلى الاستفادة من تجارب الأنظمة المحافظة والاستبدادية كالفاشية والنازية في أوروبا التي ظهرت بحلول منتصف عشرينيات القرن العشرين، لم تتمكن الهجرة الملكية الروسية قط من تطوير أيديولوجية "الديمقراطية الاجتماعية" أو الملكية الليبرالية، التي تقوم عليها بعض الملكيات في أوروبا الحديثة (بلجيكا، هولندا، إسبانيا، الدنمارك، السويد، والنرويج). مع ذلك، شكل تعاون (ن. إ. ماركوف) مع نظام كان العدو اللدود ليس فقط لروسيا البلشفية، بل لروسيا التاريخية أيضًا. مأساته كإنسان وسياسي، وتحدثه عن الحكم المطلق.

(Серегин 2009)؛ (Historia provinciae 2025)؛ (Иванов 2023)

ان الملكية الشرعية المتجسدة بالتاج الملكي، التي نادى بها (ن. إ. ماركوف) ذات حكم مطلق قائمة على الشرعية التأريخية لاستعادة الحكم من قبل ال رومانوف اعتباراً لحقهم بوراثة الحكم والسلطة، ووفقاً لافكاره القائمة على اساس التغيير بمنطلق الثورة والقوة والتدخل العسكري، فكانت هويته دفاعية هجومية، بروح راديكالية رجعية، ومثل خروجاً عن التيار الملكي التقلدي بمسالة محددة تجسدت بالانقلاب على التغيير التدريجي والتمسك بالقوة لنيل التغيير المطلوب والتأسيس لنظام الحكم المرغوب به من قبله، حيث رأي ان الحكم الملكي في روسيا القيصرية سلب بالقوة ولا يمكن استرداده الا بالقوة نفسها.نستنتج من ذلك انه مثل التيار الملكي التقليدي الرجعي الراديكالي.

التقت افكار كل من(أ. س. إزغويف) و(آي. أ. إيلين) و(إ. ال. سولونيفيتش) بشأن رؤيتهما لروسيا المستقبلية من خلال الركون الى الجانب التدريجي في استلام السلطة والابتعاد عن التغيير الثوري العنيف، ومن حيث ان مقومات حدوث ذلك ينشأ تدريجياً في الدولة الروسية ومن داخلها، على الرغم من اختلاف انتمائهم لانواع التيار الملكي الروسي مابين الدستوري والتقليدي الاستبدادي. بالوقت الذي ابتعدت افكار كل من (ن. إ. ماركوف) و(ب. ب. ستروف) بشأن استعادة السلطة واستلامها في روسيا المستقبلية مع المفكرين اعلاه، حيث انه ارتكزت ارائهما الفكرية السياسية على التغير الثوري السريع عبر المواجهة العسكرية والامبريالية التوسعية.

الجامعة المستنصرية
مجلة المستنصرية للدراسات العربية والدولية
٢٠٢٦ المجلد: ٢٣ العدد: ٩٣ ص: ٤٣- ٧١

Mustansiriya University
Al-Mustansiriya Journal of Arab and International Studies
2026 Vol .23 No. 93 pp:43-71

P- ISSN: 2070-898X E-ISSN: 2707-9775

ان اختلاف الاتفاق على شكل معين او محدد لما ستكون عليه روسيا المستقبلية، ونظام الحكم فيها، وفق الرؤى الفكرية المطروحة اعلاه، انتج مواجهة وصراعاً بين قيادة الجيش الروسي في المنفى وتيارات الملكية الروسية المختلفة حول قضايا القيادة الأيديولوجية والتبعية التنظيمية، من أجل القيادة الأيديولوجية والعلاقات بين الوحدات التابعة، وهو ما ولد أسباباً لفشل العلاقات بين الملكيين البيض، والأحزاب السياسية في المهجر الروسي، وقيادة الجيش.(Серегин 2018)

نستطيع ان نستنتج على اختلاف الرؤى الفكرية لتياري الملكية للروس في المنفى السياسي القائمة على اصول الفكر السياسي المحافظ **بالملكية (التقليدية والراديكالية) ، والملكية (الليبرالية المحافظة الدستورية والامبريالية)** بالارتكاز على الهوية الدفاعية الفكرية والهوية المركبة التوفيقية المتجمدة، والهجومية لدى دعاة الراديكالية، ومن حيث الجمع بين المتناقضات (المحافظة ومحاولات الاصلاح التدريجي مع الراديكالي) و(المحافظة الليبرالية الدستورية والامبريالية) ، فمحاولاتهم لاستعادة الملكية الروسية والتأسيس لنظام الحكم المستقبلي في روسيا بعد التخلص من حكم البلاشفة لا ينفصل عن المحافظة على مقدساتهم الثلاث المتجسدة بـ (الكنيسة، والقيصر، والوطن)، فالقيصر سلطته مستمدة من الله وهو حامي الامة وحارسها، والكنيسة تدعم وتبارك سلطة القيصر وعلى الشعب الطاعة، هذا يشكل نقاط للاتفاق بالاهداف والدوافع ، الا ان الاختلاف انبثق على اساس الوسيلة لاستعادة هذا الحكم وكيفية القضاء على حكم البلاشفة والشيوعية ومن خلال ذلك نستخلص وجود تيارين للملكية في فكر الروس السياسي في المنفى **استناداً لوسيلة التأسيس** للاهداف والدوافع المنشودة وكما يلي:

١- **التيار الملكي الروسي المعتدل في المنفى:** الذي يتبنى الاساليب التدريجية بالتغيير وينتظر نضج الظروف الموضوعية والذاتية في روسيا لغرض استعادة الملكية فيها والتخلص من حكم الالحاد والشيوعية، والذي يكون من داخل روسيا نفسها لا من خارجها. ينتمي الى هذا التيار (أ. س. إزغويف) (إ. ال. سولونيفيتش) ،(آي. أ. إيلين)، الدوق (كيريل فلاديميروفيتش).

٢- **التيار الملكي الروسي الراديكالي في المنفى:** الذي سعى لاستعادة الحكم الملكي في روسيا عن طريق التغيير السريع والمواجهة العسكرية والتدخل الخارجي وان كان بالتعاون مع عدو روسيا بعده مرحلة مؤقتة لغرض التخلص من حكم البلاشفة والشيوعية واحلال النظام الملكي في روسيا المستقبلية، ينتمي الى هذا التيار (ن. إ. ماركوف) ،(ب. ب. ستروف)، والدوق (نيكولاي نيكولايفيتش).

بناءً على نقاط الاتفاق بالاهداف والغايات مع الاختلاف بالوسائل المبينة اعلاه، تشكلت مجموعة من الهويات التي عبرت عن هذا الاتفاق والاختلاف ،نستطيع ان نميز بين كل منها لدى دعاة التيار الروسي الملكي في المنفى وكما يلي:

١- **الهوية المركبة الدفاعية التوفيقية المتفاعلة:** تشمل اراء كل من (أ. س. إزغويف) و(آي. أ. إيلين) اللذان دمجا مابين الليبرالية والمحافظة والوسيلة لتحقيق الهدف والغاية بالاصلاح والتغيير التدريجي.

٢- **الهوية المركبة الدفاعية التوفيقية المتفاعلة الهجومية:** ذات نزعة راديكالية امبريالية التي شملت اراء(ب.ب ستروف) حيث دمج مابين الليبرالية والمحافظة وضرورة ان تكون روسيا قوة عظمى ذات مساعي توسعية والتغيير مرتبط بالقوة العسكرية.

٣- **الهوية الجامدة بالمقاومة الثقافية والدفاعية** ومثلت اراء (إ. إل. سولونيفيتش) حيث شدد على سلطة الملك الاستبدادية اللامحدودة مع الحكم الذاتي للامة وهي توفيقية جامدة منغلقة على الذات الروسية، تعبر عن اللاواقعية والرغبة بالتمسك بنظام قديم لا يمكن تحقيقه لعدم مراعاة التطورات التي حدثت في مرحلته التأريخية انذاك فالجمود ارتبط بالانغلاق ورفض الواقع والتأكيد على السلطة الاستبدادية للملك، والتوفيقية من حيث الجمع بين الاستبداد والحكم الذاتي.

٤- **الهوية الجامدة بالمقاومة الثقافية والدفاعية الهجومية:** ذات نزعة راديكالية رجعية مثلت اراء (ن. إ. ماركوف) حيث ركز على سلطة القيصر المطلقة والتأكيد على عودته للحكم وعن طريق القوة

الجامعة المستنصرية
مجلة المستنصرية للدراسات العربية والدولية
٢٠٢٦ المجلد: ٢٣ العدد: ٩٣ ص: ٤٣- ٧١

Mustansiriya University
Al-Mustansiriya Journal of Arab and International Studies
2026 Vol .23 No. 93 pp:43-71

P- ISSN: 2070-898X E-ISSN: 2707-9775

والثورة والتدخل العسكري، الجمود تجسد بالانغلاق والاصرار على عودة نظام قديم لا ينسجم مع متطلبات العصر والظروف الواقعية، فتشكلت بذلك هوية منغلقة.

ولبيان مدى امتداد وانعكاس بعض الرؤى الفكرية السياسية للتيار الملكي الروسية في المنفى على سياسة الدولة الروسية المعاصرة، يتضح لدينا التأييد لافكار الملكية على المستوى السياسي والرسمي، من خلال تركيز (بوتين) اثناء توليه رئاسة الدولة الروسية على تعريف المواطنين الروس سواء كان تواجدهم في روسيا ام في خارجها بكونهم حاملين للروح الروسية بهويتهم التعريفية لاعتناقهم اللغة والثقافة الروسيتين وتمسكهم بهما، وطالما انهم يُعرّفون أنفسهم روحيًا كواحد من خلال "التحدث والتفكير والشعور باللغة الروسية". حيث تبين ذلك في خطابه عام ٢٠٠١ في المؤتمر العالمي الأول للمواطنين الروس. (Dysart,2021) فالمواطن في نظر (بوتين) ليس "فئة قانونية... بل هوية روحية ذاتية"، وهو معيار يمكن لأي مواطن سوفيتي سابق أن يدّعي استيفائه. وقد أصبح هذا المعيار عنصرًا من عناصر التعريف القانوني بعد تعديلات يوليو ٢٠١٠. على نحو مماثل، تُعرّف وزارة الخارجية الروسية المواطنين بأنهم (أولئك الذين يظلون أوفياء للغة والثقافة الروسية، والذين يشعرون برابطة روحية مع روسيا، بنجاحاتها وصعوباتها).(Shevel 2011)

قدم (بوتين) (٢٠١٢) في مقال صحفي نُشر كجزء من حملته الانتخابية، لرؤيته عن الهوية الوطنية، تؤكد على القيم الحضارية المميزة لروسيا باعتبارها جوهر الأمة، مع التأكيد على **مركزية الدولة** في التطور التاريخي للهوية الروسية. ووضح (بوتين) أن روسيا تطورت تاريخيًا باعتبارها "حضارة دولة"، بينما أصر على أن "الشعب الروسي قد أكد اختياره (أن يكون حضارة متعددة الأعراق) مرارًا وتكرارًا خلال تاريخه الممتد لألف عام". ومن المهم، كما أكد، أن "الشعب الروسي والثقافة الروسية، هما المحور الذي يربط هذه الحضارة الفريدة ببعضها". وفي خطابه أمام نادي فالداي بعد عام، أكد بوتين (٢٠١٣) بالمثل أن "روسيا... كحضارة دولة يعززها الشعب الروسي، واللغة الروسية، والثقافة الروسية، والكنيسة الأرثوذكسية الروسية، والأديان التقليدية الأخرى في البلاد(Dysart,2021) ".

ان تأكيد رئيس الدولة الروسية وقائدها على الانعكاس الروحي للروس المتجسد بمحافظتهم على اللغة والثقافة الروسيتين ويعرفون انفسم روحياً كواحد، سواء كانوا من الروس في الشتات ام من الروس في زمن الاتحاد السوفيتي وروسيا الحالية، انما يعبر عن الامتداد التأريخي للمحافظة على التقاليد والقيم الروسية التي اصر دعاة التيار الملكي الروسي في المنفى على المحافظة عليها من خلال تشكل هويتهم الدفاعية ومقاومتهم الثقافية، والتفاعل الثقافي بحدود المحافظة على تلك المقومات ، تبلورت نقطة الالتقاء والانعكاس **بالهوية الوطنية** والمحافظة عليها بينهما، فضلاً عن التأكيد على **مركزية الدولة** وقوتها في خطابه اثناء حملته الانتخابية لسنة ٢٠١٢ لمنح ايحاء للشعب الروسي انه متمسك بالحضارة الروسية والمحافظة على مكتسباتها التأريخية،حيث بلور في خطبه شكل ومفهوم الدولة الروسية اثناء وجوده في السلطة بالاضافة الى تحديده لمكونات حضارة الدولة الروسية المتمثلة بـ (الشعب الروسي، اللغة الروسية،الثقافة الروسية، الكنيسة الأرثوذكسية الروسية، والأديان التقليدية الأخرى في البلاد) ،فضلاً عن اضافة (بوتين) لبعد التعددية الدينية في دولة ذات اعراق متنوعة واديان مختلفة . اما عن مكون الهوية الراديكالي المتشكل للتيار الملكي الروسي الدستوري في المنفى المعبر عنه في افكار (ب.ب. ستروف) وامتداده على السياسة الروسية المعاصرة ، نجده واضحاً في ضم الاراضي المجاورة للدولة الروسية العائدة للدولة الاوكرانية ومنها ضم شبه جزيرة القرم حيث وضح (بوتين) في خطابه بتاريخ ١٨/ اذار ٢٠١٤ على اثر ضم شبه جزيرة القرم، وبيان اهميتها لروسياً، بكونها امتداداً تاريخياً للدولة وجوهر الثقافة والحضار والقيم الانسانية واعتناق الامير فلاديمير الارثوذكسية، ووجود قبور الجنود الروس الذين ساهموا عبر شجاعتهم في الحاق وضم القرم للامبراطوية الروسية والاماكن التي تتضمنها القرم عزيزة على قلوب الروس بما فيهم (بوتين) نفسه، التي ترمز " الى المجد العسكري الروسي والشجاعة الفائقة".(en.kremlin 2014)

الجامعة المستنصرية
مجلة المستنصرية للدراسات العربية والدولية
٢٠٢٦ المجلد: ٢٣ العدد: ٩٣ ص: ٤٣- ٧١

Mustansiriya University
Al-Mustansiriya Journal of Arab and International Studies
2026 Vol .23 No. 93 pp:43-71

P- ISSN: 2070-898X E-ISSN: 2707-9775

يتجلى حضور افكار التيار الملكي الروسي في المنفى بهويته الراديكالية الامبريالية التوسعية على السياسة الروسية المعاصرة بشأن محاولات التمسك بإراضي الدولة الروسية في حدودها السابقة بقدر الامكان والتصدي لاي تهديد يمس جوهر سيادتها وقوتها الحالية او اي خطر يهدد امنها القومي، وما الحرب الروسية الاوكرانية حالياً الا مثالاً شاخصاً على ذلك. اما على المستوى غير الرسمي والمؤيد لسلطة الرئيس (بوتين)، نشير على سبيل المثال لا الحصر الى ظهور رجل الأعمال (كونستانتين مالوفيف):(١٩٧٤-)، في عام ٢٠١٤، الذي يرأس شركة مارشال كابيتال بارتنرز، وهي صندوق استثماري متخصص في سوق الاتصالات، كأحد أبرز دعاة الملكية على طريقة (بوتين). يدعو (مالوفيف) بلاده إلى العودة إلى الملكية المطلقة (كما كانت قبل إنشاء مجلس الدوما الأول) وليس الملكية الدستورية التي كانت سائدة بين عامي ١٩٠٥ وفبراير ١٩١٧. في عام ٢٠١٧، أيّد علنًا ترشيح (بوتين) للرئاسة، لكنه صرّح قائلاً: "آمل أن تكون هذه الانتخابات (٢٠١٨) هي الأخيرة، وأن تستعيد روسيا بحلول عام ٢٠٢٤ تقريبًا نظام الحكم الملكي التقليدي".(Laruelle 2020)

يشير ذلك الى التأييد الشعبي لحضور الافكار والرؤى السياسية للتيار الملكي الروسي الذي كان سائداً في المنفى السياسي في الساحة السياسية الروسية المعاصرة، وما تاييد (مالوفيف) لذلك الا مثالاً على القبول والاستحسان، وبالاشارة الى كونه من رجال الاعمال مما يمنحه دفعاً في امكانية قيامه بالمساعدة على الاقناع والتبرير لافكار التيار المذكور، ونشر تأييده في مرحلة الانتخابات عبر الحملات الانتخابية.

في ختام هذا المطلب وبناءً على التحليل البنيوي والتفكيكي ندرج اهم ما توصلنا اليه من نتائج:

١- انتجت الرؤى الفكرية السياسية للتيار الملكي الروسي في المنفى، جناحين، شُخص احدهما بالتيار الملكي التقليدي الاوتوقراطي القائم على الحكم المطلق للقيصر المستبد الذي يجسد ارادة الله في الارض والممثل بكل من (إ. إل. سولونيفيتش) (ن. إ. ماركوف)، والجناح الاخر تجسد بالتيار الملكي الدستوري الذي سعى الى تقنين سلطة الملك بموجب الدستور بحدود معينة للمحافظة على القيم الروسية التقليدية الدينية والروحية الارثذوكسية، بالاقتران مع الايديولوجيا الليبرالية ولكن بروح روسية قائمة على الحرية الفردية المقيدة مثل هذا الجناح كل من (أ. س. إزغويف) و(آي. أ. إيلين) و(ب. ب. ستروف).

٢- اتفق دعاة الفكر الملكي في المنفى السياسي على الهدف والغاية، فكان الهدف: التخلص من الحكم البلشفي القائم على الشيوعية، والغاية: التأسيس لنظام الحكم في روسيا المستقبلية.

٣- شكلت المحافظة على اصول الثقافة والحضارة الروسية المتجسدة بالقيم التقليدية والاسس الروحية والاخلاقية والدينية المنبعثة بثالوثهم المقدس لهويتهم الجامعة: **"الأرثوذكسية. الاستبداد. القومية"**، نقطة اتفاق اخرى، حيث الاولى يقابلها الكنيسة، والثاني يقابله القيصر، والثالث يقابله الوطن، على الرغم من الاختلاف بالطروحات الفكرية الا انها لم تخرج عن المعتقدات الثلاث اعلاه، اذ برز ثالوثهم المقدس كقاعدة جامعة جوهرية ذابت عندها الاختلافات الايديولوجية.

٤- انبثق الاختلاف بين دعاة الفكر الملكي فيما يتعلق بوسيلة تحقيق الهدف والغاية المذكورين انفاً، مما ادى الى ظهور مسارين متعارضين بشأن ذلك، مسار دعى الى وجوب انتظار مجيء مرحلة اختمار الوعي ونضج الظروف والاحوال في روسيا لتكون مستعدة للتغيير واقامة الحكم الجديد على انقاض الحكم القديم البلشفي وتمثل هذا المسار، **بالتيار الملكي الروسي المعتدل في المنفى ومن ممثلي هذا المسار** (أ. س. إزغويف) (إ. ال. سولونيفيتش) الدوق (كيريل فلاديميروفيتش)، (آي. أ. إيلين)، والمسار الثاني وضح ان اهدافه وغاياته لن تتحقق بصيرورة النضج واختمار الوعي، بل لابد من الاستعداد للتغيير عن طريق الثورة والتدخل العسكري، مثل هذا المسار **التيار الملكي الروسي الراديكالي في المنفى ومن ممثليه** (ن. إ. ماركوف) و(نيكولاي نيكولايفيتش) و(ب. ب. ستروف)، انطلاقاً من ان الهدف والغاية تبرران الوسيلة، عطفاً على مقولة مكيافلي، نتيجة للظروف الموضوعية التي عاصروها في مرحلتهم التأريخية انذاك.

الجامعة المستنصرية
مجلة المستنصرية للدراسات العربية والدولية
٢٠٢٦ المجلد: ٢٣ العدد: ٩٣ ص: ٤٣- ٧١

Mustansiriya University
Al-Mustansiriya Journal of Arab and International Studies
2026 Vol .23 No. 93 pp:43-71

P- ISSN: 2070-898X E-ISSN: 2707-9775

٥- لم يرتبط اختيار مسار اختمار النضج والانتظار من عدمه على نوع الافكار التي كان كل جناح يؤمن به من الفكر الملكي، بل انعكس على استراتيجية كل منهما بتحقيق الاهداف والغايات عبر الوسائل التي رأها كل واحد منهم ، وعلى ذلك نشير ان دعاة الجناح التقليدي الاوتوقراطي القائم على الحكم المطلق شمل المسارين،مسار الانتظار مثله(إ. إل. سولونيفيتش) والمسار الراديكالي الثوري مثله (ن. إ. ماركوف). والحال ذاته فيما يتعلق بدعاة التيار الملكي الدستوري، فقد مثل مسار الانتظار كل من (أ. س. إزغويف) و(آي. أ. إيلين)، والمسار الراديكالي الثوري مثله (ب. ب. ستروف).

٦- استناداً للاتفاق والاختلاف المذكور انفاً تشكلت هوية دعاة الفكر الملكي الروسي في المنفى، ونجد ان التشابه بتشكيل هويتهم بالمنافي، قائمة على اساس الهوية الجامعة التي جمعت اسسهم بالمحافظة على المقومات المذكورة اعلاه، والاختلاف بتشكيل هويتهم انطلق من تكوين الهوية المركبة فالجناح الملكي الدستوري شكل هويته بشكل مركب دفاعي توفيقي بالاخذ من المنظومة الفكرية الغربية ما يناسب منظومتهم المعرفية والفكرية والمحافظة عليها ،عن طريق التوفيق بين المحافظة والليبرالية مرتبطة بالواقعية لاستلهام التحديث الجزئي، والجناح الملكي التقليدي شكل هويته الدفاعية بالمقاومة الثقافية، مما انتج هوية منغلقة على الذات الروسية رافضة للتحديث ولو جزئياً، منفصلة عن الواقعية، فضلاً عن ذلك اضاف مسار عدم الانتظار مكون اخر للهوية تمثل بالهجومية ذات النزعة الراديكالية، والسعي للامبريالية كما في افكار (ب. ب. ستروف) السياسية، اذ ان روسيا القوية تتحقق بأعتماد النهج التوسعي الامبريالي في كافة المجالات الاقتصادية والسياسية والثقافية، علماً ان افكارهم المستمدة من الايديولوجيا المحافظة على اصولهم الروسية وهويتهم الجامعة لا تخرج عن بناء روسيا القوية وان لم يتطرق اليها الاخرين في افكارهم بأتجاه التوسع والامبريالية.

٧- شُخص التناقض في افكار دعاة التيار الملكي الروسي في المنفى من حيث الجمع بين الليبرالية والمحافظة والجمع بين الليبرالية وتقييد الحرية الفردية، والجمع بين الدين والدولة وعدم الانفصال عنهما والتأصيل للالتحام بين الدولة والكنيسة الارثذوكسية، فضلاً عن الترابط مابين الليبرالية والامبريالية كما في افكار (ب. ب. ستروف) السياسية، وبناء نظام الحكم السياسي الاستبدادي مع التأسيس للحكم الذاتي كما في افكار(إ. إل. سولونيفيتش).

٨- تجسد الامتداد والانعكاس لافكار التيار الملكي الروسي في المنفى على عقيدة الدولة الروسية وسياستها المعاصرة بقيادة (بوتين) من خلال تركيزه وتأكيده على تعريف المواطنين الروس سواء في خارج روسيا او داخلها الحاملين للروح الروسية عبر ثقافتهم ولغتهم وديانتهم المسيحية الارثذوكسية ، التي شكلت مكونات الحضارة الروسية، ذات الامتداد التأريخي الذي يحمل كل مقومات ومرتكزات الفكر الملكي في المنفى والتي تم بيانها انفاً. القائمة على الهوية الوطنية الجامعة والدولة المركزية القوية، فالسياسة الروسية المعاصرة استلهمت مثلهم المرتكزة على اساس الايديولوجيا المحافظة والليبرالية كأيديولوجيا مركبة توفيقية،ذات نزعة راديكالية عند الضرورة للدفاع عن روسيا العظمى والحفاظ على امنها القومي من التهديد ومنع مس سيادتها. وما الحرب الروسية الاوكرانية الحالية الا تجسيداً لذلك الامتداد والانعكاس، وان اختلفت المسميات مابين الملكية والجمهورية فالمحتوى والمضمون العقائدي متماثل، بالاضافة الى سياسة التوسع في المجالات الاقتصادية والسياسية والثقافية وان لم تكن عسكرية عبر الاحلاف والتعاون مع دول العالم المتعددة.

٩- على الرغم من الاختلاف بالوسيلة لتحقيق الهدف والغاية، مع تباين طروحاتهم الفكرية ما بين الاستبداد والحكم المطلق والحكم الملكي الدستوري ذي التوجهات المحافظة الليبرالية والقومية الامبريالية، فأن دعاة التيار الملكي الروسي في المنافي تمكنوا من التأسيس لنظام الحكم في روسيا المستقبلية عبر هذين الجناحين والذي بات تأثيره وانعكاسه واضحاً على السياسة الروسية المعاصرة.

الجامعة المستنصرية
مجلة المستنصرية للدراسات العربية والدولية
٢٠٢٦ المجلد: ٢٣ العدد: ٩٣ ص: ٤٣- ٧١

Mustansiriya University
Al-Mustansiriya Journal of Arab and International Studies
2026 Vol .23 No. 93 pp:43-71

P- ISSN: 2070-898X E-ISSN: 2707-9775

الخاتمة: في نهاية دراستنا للتيار الملكي الروسي في المنفى نشير الى ما يأتي:

١- نشأ الروس في المنفى وتكون مفهومهم، نتيجة لمجموعة من الاحداث التي وقعت في روسيا ومنها الثورة البشفية والحرب الاهلية، واحد نتائج الحرب العالمية الاولى، فتشكل مفهومهم الذي اصطبغ بالطابع السياسي وسميت بالموجة الاولى من الهجرة بعد عام ١٩١٧ او الهجرة البيضاء تمييزاً لهم عن مؤيدوا البلاشفة من الحمر، وعدت هذه الموجة من الهجرة الأكثر أهمية سياسيًا وثقافيًا، لانها ارتكزت على طرد مجموعة كبيرة من المفكرين والفلاسفة والعلماء البارزين والنخبة المثقفة الروسية عام ١٩٢٢ على متن باخرتين المانيتين وسميت بـ" باخرة الفلاسفة" الذي مثل الاسم الجماعي للطرد القسري من البلاد ، فضلاً عن اضطرار مجموعة من الضباط والنبلاء الى مغادرة البلاد وغيرهم من المواطنين الروس.

٢- توزع استقرار الروس في المنفى في دول اوربا الغربية والشرقية، والشرق الاقصى (الصين)، وتأثرت نشأتهم وتطورها بمجموعة من العوامل المرتكزة على اوضاع بلد الاقامة، والوضع السياسي، وموقف المنفيين من الهجرة، والوضع المالي لهم، وظروف التكيف، وغيرها من امور.

٣- تكون لدى التيار الملكي الروسي في المنفى **هويتين احداهما هوية مركبة متفاعلة (الهوية الجامعة الروسية)** مع المنظومة الفكرية والمعرفية الغربية عن طريق استيعاب ما يخدم قضيتهم وطروحاتهم الفكرية للتأسيس لنظام الحكم في روسيا المستقبلية ولكن بحدود الرؤية الروسية، اذ ان استلهام المثل الليبرالية من قبل بعضهم لم يشكل الاخذ من الايديولوجيا المذكورة بكل قيمها ومبادئها، فكانت الحرية مقيدة وعدم الفصل بين الدين والدولة، **والهوية الثانية هوية منغلقة على (الهوية الجامعة الروسية) تعبر عن الصد الثقافي** وعدم التفاعل وكما اتضح لدينا من خلال التأسيس لنظام الحكم المطلوب في روسيا المستقبلية بالاصرار على عودة القيصرية بموجب اصولها المكونة من الاستبداد والارتباط الفعال مع الكنيسة مع التوفيق بنظام الحكم الذاتي للامة.

٤- نجح التيار الملكي الروسي في المنفى نسبياً بالتأسيس لنظام الحكم في روسيا المستقبلية بعد الشيوعية،من خلال جناحيه المتمثلين بالتيار الملكي التقليدي الاوتوقراطي، والتيار الملكي الدستوري، على الرغم من الاختلاف الذي حدث بين كلاهما بشأن استراتيجية تنفيذ مشروعهما الفكري مابين مسار اختمار الوعي ونضج الظروف ومابين رفض الانتظار، والتأكيد على تحقيق غايتهم من خلال القوة والتدخل العسكري، وان ادى الى التحالف مع عدو الدولة الروسية ، الامر الذي جوبه بالرفض من قبل دعاة المسار الاخر الذين لم يؤمنوا بهذه الاستراتيجية والتكتيك وعدوه خيانة وطنية. وبالاشارة الى استراتيجية (ن. إ. ماركوف)، مع العرض ان النجاح تجسد بالطرح للمشروع الفكري للتيار الملكي الروسي الدستوري الذي لم يصر على كون صاحب التاج من عائلة ال رومانوف فمتى ما كان الحاكم عادلاً وتحقق ايمانه بالله، ولديه وجدان وطني ومحافظة على الاستمرارية التاريخية للدولة الروسية، مع امتلاكه وعياً قانونياً ملكياً أي الالتزام بالدستور في ظل الملكية والقومية الروحية، والدولة الروسية، والملكية الخاصة، فهذه مقومات الفكر السياسي للتيار المذكور لدى (آي. أ. إيلين) الذي كان رائداً لمسار اختمار الوعي ونضج الظروف، مع العرض ان التيار الملكي الروسي لم يكتفِ بطرح الافكار والتأسيس للنظام السياسي المفترض فقط، بل كانت له تنظيمات تمثلت بالتنظيمات العكسرية والمجالس والمنظمات الملكية والجمعيات والنقابات والتجمعات في الخارج، بالاضافة الى منشوراته.

٥- فضلاً عما ورد اعلاه نجد ان الايديولوجيات التي كانت سائدة في اوربا الغربية انذاك، موطن استقرار الروس المنفيين، قد اثرت على تمسكهم بهويتهم الجامعة وشجعت توجهاتهم الاستبدادية، وبما ينسجم مع مقاومتهم الثقافية .

٦- تجلى انعكاس وتأثير الافكار السياسية التي طرحها التيار الملكي الروسي في المنفى على عقيدة الدولة الروسية وسياستها المعاصرة بقيادة (بوتين) من خلال التمسك بالهوية الروسية المكونة من اللغة والثقافة والكنيسة الارثذوكسية، بكونها مكونات الحضارة الروسية على امتداد تاريخها وذلك تجسيداً

الجامعة المستنصرية
مجلة المستنصرية للدراسات العربية والدولية
٢٠٢٦ المجلد: ٢٣ العدد: ٩٣ ص: ٤٣- ٧١

Mustansiriya University
Al-Mustansiriya Journal of Arab and International Studies
2026 Vol .23 No. 93 pp:43-71

P- ISSN: 2070-898X E-ISSN: 2707-9775

لاستمراريتها التأريخية، فضلاً عن القوة المركزية للدولة وسلطة الحاكم الواسعة، اذ تجلى ذلك بخطب بوتين في مناسبات عدة مع الربط بسياسات الدولة التي تشير الى ذلك، مع الاستمرار بالدفاع عن سيادة الدولة الروسية واصرار البقاء على كونها قوة عظمى حتى بعد ان تفكك الاتحاد السوفيتي وانسلاخ الدول التي كانت تحت مظلته. فالامن القومي الروسي مرتبط بالمحافظة على بقاء تلك الدول بالوضع الذي تشكلت عليه بعد اعلان استقلالها على اثر تفكك الاتحاد اعلاه، ورفض تكوين اي استراتيجيات تحالف او تعاون تعكس غير ذلك، وبالاشارة الى الحرب الروسية الاوكرانية الحالية ورفض روسيا تلبية رغبة اوكرانيا بالانضمام الى حلف الناتو، وخسارة اوكرانيا اجزاء من اراضيها لصالح روسيا التي لن تتمكن من استعادتها وان انتهت الحرب بينهما.

٧- بناءً على ما تم الوصول اليه اعلاه فأننا نرى ان روسيا بقيادتها الحالية تعبر عن استمراريتها التأريخية اعتباراً من روسيا القيصرية مروراً بروسيا السوفيتية وانتهاءً بروسيا بوتين، وان اختلفت المسميات مابين القيصر وحاكم الدولة الروسية المنتخب، تجسيداً لرؤى وافكار التيار الملكي الدستوري (المحافظة الليبرالية) بمساريه القائمين على اختمار الوعي ونضج الظروف، والراديكالي بنزعته التوسعية الامبريالية وفقاً لافكار كل من:(أ. س. إزغويف) و(آي. أ. إيلين) (ب.ب ستروف) الجامعة لكل من الافكار السياسية المتجسدة بالمحافظة والليبرالية والاشتراكية والتوسعية الامبريالية، وبذلك فأننا لا نرى روسيا تقف على مفترق طرق تاريخي بقدر ما جمعت مكونات تاريخ حضارتها السياسية والثقافية والاقتصادية، وان لم يتضمن نظام الحكم فيها اسم الملكية والقيصر ولكن تضمنت مكوناته الايديولوجية بهوية (روسية جامعة) –(مركبة تفاعلية-توفيقية ذات نزعة راديكالية امبريالية).

التمويل

لم يتلق هذا البحث أي تمويل محدد من أي جهة مانحة في القطاعات العامة أو التجارية أو غير الربحية.

تضارب المصالح

يُعلن المؤلفون عدم وجود أي تضارب في المصالح فيما يتعلق بنشر هذه الورقة البحثية .

شكر وتقدير

يتقدم المؤلفون بجزيل الشكر للمؤسسة على دعمها المعنوي طوال فترة هذا البحث. لقد كان لتشجيعها وتوجيهها دورٌ بالغ الأهمية في إنجاز هذا البحث.

المصادر باللغة العربية:

- إيفاكين غريغوري أناتولييفيتش. ٢٠١٥. "الحياة الأيديولوجية السياسية بين المهاجرين الملكيين الروس في أوائل عشرينيات القرن العشرين". المثقفون والعالم، العدد ٤.ص ٤٥، ٤٩، ٥٢، ٥٣ .
- إيفان إيلين، ٢٠١١. طريق التجديد الروحي، موسكو، معهد الحضارة الروسية . ص ٤ ، ٥.
- إيفانوف أندريه ألكساندروفيتش. ٢٠٢٤. "ن. إ. ماركوف خلال الحرب العالمية الثانية: صفحات مجهولة من سيرته الذاتية". نشرة جامعة موسكو. السلسلة ٨. التاريخ، العدد ٢، ص ٣٢-٣٤.
- إيفانوف أندريه ألكسندروفيتش. ٢٠٢٣. "زعيم المئات السود و"البارون الأسود". حول العلاقة بين ن. إ. ماركوف وب. إن رانجل في عشرينيات القرن الماضي." الماضي الجديد، العدد. ٣. ص ١٢٩,١٣٠ .
- بوروف، ألكسندر أناتولييفيتش. ٢٠٢٤. "فلاسفة دينيون للهجرة الروسية بحثًا عن بديل مسيحي اجتماعي للبنية الاشتراكية والرأسمالية للمجتمع". نشرة معهد القديس فيلاريت، المجلد ١٦، العدد ٣ (51)، ص ٤٦ ، ٦٧.
- بيلياييف ألكسندر إيفجينيفيتش. ٢٠١٥. "أنا. ل. سولونيفيتش حول "روسيا القادمة"، في: "مؤشرات الرفاه: الاقتصاد والمجتمع"، العدد ١ (١٦)، ص ١٤، ١٧.

الجامعة المستنصرية
مجلة المستنصرية للدراسات العربية والدولية
٢٠٢٦ المجلد: ٢٣ العدد: ٩٣ ص: ٤٣- ٧١

Mustansiriya University
Al-Mustansiriya Journal of Arab and International Studies
2026 Vol .23 No. 93 pp:43-71

P- ISSN: 2070-898X E-ISSN: 2707-9775

- ت. ن. سيريجينا. ٢٠٠٨. "ظاهرة الهجرة الروسية في أوائل القرن العشرين". الملاحظات العلمية لجامعة القرم الفيدرالية التي تحمل اسم ف. إ. فيرنادسكي. علم الاجتماع. التربية. علم النفس، المجلد ٢١ (٦٠)، العدد ١. ٣. ص ١٧١،١٧٢.
- تاريخ المقاطعات – ٢٠٢٥. مجلة التاريخ الإقليمي، المجلد ٩، العدد ١. ص ٢٧٩ ،٢٨٨.
- تشوفاردين، ج. س.، ٢٠١٩. "الإمبراطور كيريل الأول" ومستقبل روسيا الملكي اليميني: آمال، يأس، مهزلة. نشرة جامعة ريازان الحكومية التي تحمل اسم س. أ. يسينين، العدد ٣ (٦٤) . ص٩٠، ٩٢.
- تشوفاردين، ج. س.، ٢٠١٩. "دوقات رومانوف الكبار "في المنفى": مشكلة الهوية السياسية الذاتية". الملاحظات العلمية لجامعة أوريول الحكومية. سلسلة: العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد ١ (٨٢). ص٧٦.
- جوكوتسكايا، ألكسندرا فاسيليفنا. ٢٠١٧. "فلاسفة المنفيون حول مأساة الثورة الروسية ودروسها". نشرة جامعة موسكو التربوية. سلسلة: العلوم الفلسفية، العدد ٢ (٢٢). ص ٣٨، ٣٩، ٤٠.
- خطاب رئيس الاتحاد الروسي، ١٨/مارس/٢٠١٤ متاح على الموقع الالكتروني en.kremlin.ru
- دودنيك سيرجي إيفانوفيتش، وكامنيف فلاديمير ميخائيلوفيتش. ٢٠١٠، "فكرة الليبرالية المحافظة ومفهوم روسيا العظمى لـ ب. ب. ستروف". نشرة جامعة سانت بطرسبرغ. العلاقات الدولية، العدد ٤، ص ٤٦، ٤٧.
- ديسارت، بورجو ديغيرمن. ٢٠٢١. "سياسات الشتات الروسي: من مواطنين إلى عالم روسي". المجلة التركية لدراسات الشتات .١.٥، ص ١، ٥٧.
- رياخوفسكايا، إيرينا. ٢٠٠٨. "ظهور وتكوين الهجرة العسكرية الروسية إلى الخارج. ١٩٢٠-١٩٢٣." الخدمة المدنية، العدد ٤. ص٢٠٣.
- زيلينين، أليكسي أناتوليفيتش، وليوخوفا، ماريا غينادييفنا. ٢٠١٥. "الهجرة من روسيا: الموجة الأولى من الهجرة". سيبسكريبت، العدد ٢-٦ (٦٢). ص ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٦٥.
- ستوغوف، ديمتري إيغوريفيتش. ٢٠٢١. "ن. إ. ماركوف: حياة وأعمال الملك الروسي في المنفى". النشرة الروسية البيزنطية، العدد ٤ (٧). ص ١١٨، ١٢١ ، ١٢٢.
- سوتياغينا، ل. إ. ٢٠١٨. "منفى الفلاسفة س. ل. فرانك ون. أ. بيرديايف عام ١٩٢٢". نشرة جامعة لينينغراد الحكومية التي تحمل اسم أ. س. بوشكين، العدد ٣. ص ٣٦.
- سيريجين، ألكسندر فلاديميروفيتش. ٢٠٠٩. "برامج المنظمات السياسية للهجرة الملكية الروسية في أوروبا في عشرينيات وثلاثينيات القرن العشرين. من أجل استعادة الملكية في روسيا"، مجلة "معلم القرن الحادي والعشرين"، العدد ٤-١، ص ٢٢٩-٢٣٢، ٢٢٩.
- سيريجين، ألكسندر فلاديميروفيتش. ٢٠١٨. "الملكيون البيض" في الهجرة الروسية في عشرينيات القرن العشرين، مجلة "المجتمع: الفلسفة، التاريخ، الثقافة"، العدد ٧ (٥١). ص١.
- شولغينا، نينا فاسيليفنا، ٢٠١٣. "الوضع السياسي بين الفرع الشرقي للمهاجرين الروس: الجانب التاريخي". روسيا ومنطقة آسيا والمحيط الهادئ، العدد ١ (٧٩). ص ٤٣.
- شيفيل، أوكسانا. ٢٠١١. "بناء الأمة الروسية من يلتسين إلى ميدفيديف: عرقي، مدني، أم غامض عمدًا؟". دراسات أوروبا وآسيا ٦٣,٢ . ص ١٩٤..
- غولوتيك، سيرغي إيفانوفيتش، زيمينا ف.د.، وكاربينكو س.ف. ٢٠٠٢. "الهجرة الروسية في عشرينيات وثلاثينيات القرن العشرين." نوفي إستوريتشيسكي فيستنيك، عدد. ٧. ص .
- فاسيليفا، ناتاليا يوريفنا، وسيدوروف، أندريه يوريفيتش. ٢٠٢٣. "مشكلة الهجرة الروسية ما بعد الثورة في سياق الموقف الدولي للدولة السوفيتية في النصف الأول من عشرينيات القرن العشرين". المجلة الاجتماعية والإنسانية الروسية، العدد ٣، ص ٢، ٣,٥، ٨.

الجامعة المستنصرية
مجلة المستنصرية للدراسات العربية والدولية
٢٠٢٦ المجلد: ٢٣ العدد: ٩٣ ص: ٤٣- ٧١

Mustansiriya University
Al-Mustansiriya Journal of Arab and International Studies
2026 Vol .23 No. 93 pp:43-71

P- ISSN: 2070-898X E-ISSN: 2707-9775

- فرنادسكي، جورج ،٢٠٠٧، تاريخ روسيا، ترجمة:عبد الله الزليتي،(ليبيا، دار الكتب الوطنية). ص ٢٩٦-٢٩٧, ٣٠٣-٣٠٤, 298 .
- كرافتشينكو، م. إي. ٢٠١٦. "لسنا في منفى، بل في رسالة". نظرية وممارسة العلوم الحديثة، العدد ١٢-١.(18) . ص 639.
- كفاكين، أندريه فلاديميروفيتش. ٢٠١٣. "طرد المثقفين في ١٩٢٢-١٩٢٣: أساطير وحقائق". العلوم الإنسانية. نشرة الجامعة المالية، العدد ١ (٩). ص ٩٣-٩٤ .
- كوري، صوفي. ٢٠١٣. "الطرد "الروسي" وسياسة الدول الأوروبية في الأربعينيات - الثمانينيات". التاريخ الحديث لروسيا، العدد ١ (٦). ص٩٤ .
- لارويل، مارلين. ٢٠٢٠. "تكامل أيديولوجي أم تنافس؟ الكرملين والكنيسة والفكرة الملكية في روسيا اليوم". المجلة السلافية ٧٩,٢ .ص ٣٥٣ -٣٥٤.
- ميتروخين، ف. أ. ٢٠١٧. "بيتر ستروف: "على درب العقلانية..." (الصراع الأيديولوجي والسياسي في صفحات صحافة المهاجرين في عشرينيات وثلاثينيات القرن العشرين)." أخبار جامعة ساراتوف. سلسلة جديدة. علم الاجتماع. سلسلة العلوم السياسية، المجلد ١٧، العدد ٢. ص ١٩٤.
- يوخينا ناتاليا الكسندروفنا. ٢٠١١. "آراء سياسية أ.س. إزغويف في سياق دراسة المثقفين العسكريين في المنفى. علم اجتماع السلطة، العدد ١. ص ٨٣,٨٤,٨٥،٨٦،٨٩.

sources

- Chuvardin G.S.. 2019. "The Grand Dukes Romanovs "in exile": the problem of political self-identification" Scientific notes of Oryol State University. Series: Humanities and social sciences, no. 1 (82).76 p.
- "Historia provinciae – 2025. Journal of Regional History, vol. 9, no. 1. 279-288 p.
- Belyaev Alexander Evgenievich. 2015. "I. L. Solonevich on the Coming Russia" Vectors of Well-Being: Economy and Society, no. 1 (16). 14, 17 p.
- Burov, Aleksandr Anatolyevich. 2024. "Religious Philosophers of the Russian Emigration in Search of a Social Christian Alternative to the Socialist and Capitalist Structure of Society." Bulletin of St. Philaret's Institute, vol. 16, no. 3 (51). ٤٦،٦٧ p.
- Chuvardin G.S.. 2019. "Emperor Kirill I" and the right-monarchical future of Russia: hopes, despair, farce" Bulletin of the Ryazan State University named after S. A. Yesenin, no. 3 (64).90.92 p.
- Dudnik Sergei Ivanovich, and Kamnev Vladimir Mikhailovich. 2010, "The Idea of Conservative Liberalism and the Concept of Great Russia by P. B. Struve" Bulletin of St. Petersburg University. International Relations, no. 4, 46,47 p.
- Dysart, Burcu Degirmen. 2021. "The Politics of Russian 'Diaspora': From Compatriots to a Russian World." *Turkish Journal of Diaspora Studies* 1.1.55,57 p.
- Vernadsky, George, 2007. History of Russia, translated by Abdullah Al-Zaliti (Libya, National Library House) ٢٩٦-٢٩٧, ٣٠٣-٣٠٤, 298 p.

P- ISSN: 2070-898X E-ISSN: 2707-9775

- Golotik, Sergey Ivanovich, Zimina V.D., and Karpenko S.V. 2002. "Russian Emigration of the 1920s-30s." Novyi Istoricheskii Vestnik, no. 7. 1 p.
- Ivakin Grigory Anatolyevich. 2015. "IDEO-POLITICAL LIFE AMONG RUSSIAN EMIGRANTS-MONARCHISTS IN THE EARLY 1920S." Intelligentsia and the World, no. 4. 45, 49.52, 53 p.
- Ivan Ilyin, 2011. The Path of Spiritual Renewal, Moscow, Institute of Russian Civilization.4,5 p.
- Ivanov Andrey Aleksandrovich. 2023. "The Leader of the Black Hundreds and the "Black Baron." On the Relationship between N.E. Markov and P.N. Wrangel in the 1920s." The New Past, no. 3. 129,130 p.
- Ivanov Andrey Alexandrovich. 2024. "N.E. MARKOV DURING THE SECOND WORLD WAR: UNKNOWN PAGES OF BIOGRAPHY." Bulletin of Moscow University. Series 8. History, no. 2, , 32-34 p.
- Kore, Sophie. 2013. "The "Russian" Expulsion and the Policy of European Countries in the 1940s–1980s." Modern History of Russia, no. 1 (6). 94 p.
- Kravchenko M.I. 2016. "WE ARE NOT IN EXILE, WE ARE IN A MESSAGE." Theory and Practice of Modern Science, no. 12-1 (18). 639 p.
- Kvakin, Andrei Vladimirovich. 2013. "The Expulsion of the Intelligentsia in 1922–1923: Myths and Reality." Humanities. Bulletin of the Financial University, no. 1 (9). 93.94 p.
- Laruelle, Marlene. 2020."Ideological Complementarity or Competition? The Kremlin, the Church, and the Monarchist Idea in Today's Russia." Slavic Review 79.2. ,353-354 p.
- Mitrokhin V.A. 2017. "Petr Struve: "On the Path to Sanity..." (Ideological and Political Struggle on the Pages of the Émigré Press of the 1920s-30s)." News of Saratov University. New Series. Sociology. Political Science Series, vol. 17, no. 2. 194 p.
- Ryakhovskaya Irina. 2008. "The Emergence and Formation of Russian Military Emigration Abroad. 1920-1923." Civil Service, no. 4. 203 p.
- Seregin Aleksandr Vladimirovich. 2018. "White Monarchists" of the Russian Emigration of the 1920s" Society: Philosophy, History, Culture, no. 7 (51), 1 p.
- Seregin, Alexander Vladimirovich. 2009. "Programs of Political Organizations of the Russian Monarchist Emigration in Europe in the 1920s-30s. For the Restoration of the Monarchy in Russia" Teacher XXI Century, no. 4-1. 229-232, 229 p.
- Shevel, Oxana. 2011. "Russian Nation-building from Yel'tsin to Medvedev: Ethnic, Civic or Purposefully Ambiguous?." *Europe-Asia Studies* 63.2 .194 p.

P- ISSN: 2070-898X E-ISSN: 2707-9775

- Shulgina Nina Vasilievna. 2013. "The political situation among the eastern branch of the Russian emigration: historical aspect" Russia and the Asia-Pacific region, no. 1 (79). 43 p.
- Stogov Dmitry Igorevich. 2021. "N. E. MARKOV: LIFE AND WORK OF THE RUSSIAN MONARCHIST IN EXILE." Russo-Byzantine Bulletin, no. 4 (7).118,212,122 p.
- Speech by the President of the Russian Federation, March 18, 2014, available at en.kremlin.ru
- Sutyagina L.E.. 2018. "The Exile of Philosophers. S. L. Frank and N. A. Berdyaev in 1922." Bulletin of the Leningrad State University named after A. S. Pushkin, no. 3. 36 p.
- T. N. Seregina. 2008. "The Phenomenon of Russian Emigration of the Early Twentieth Century." Scientific Notes of the Crimean Federal University named after V. I. Vernadsky. Sociology. Pedagogy. Psychology, vol. 21 (60), no. 3. 171,172 p.
- Vasilyeva, Natalya Yuryevna, and Sidorov, Andrey Yuryevich. 2023. "The Problem of Russian Post-Revolutionary Emigration in the Context of the International Position of the Soviet State in the First Half of the 1920s." Russian Social and Humanitarian Journal, no. 3. 2, 3.5, 8 p.
- Yokhina Natalya Aleksandrovna. 2011. "Political Views of A.S. Izgoev in the Context of the Study of the Cadet Intelligentsia in Exile." Sociology of Power, no. 1. 83,84,85,86,88,89 p.
- Zelenin Aleksey Anatolyevich, and Leukhova Maria Gennadievna. 2015. "Exodus from Russia: The First Wave of Emigration" SibScript, no. 2-6 (62). 263, 264. 265 p.
- Zhukotskaya Alexandra Vasilievna. 2017. "EXILED PHILOSOPHERS ON THE TRAGEDY AND LESSONS OF THE RUSSIAN REVOLUTION." Bulletin of Moscow City Pedagogical University. Series: Philosophical Sciences, no. 2 (22). 38, 39, 40 p.

المصادر باللغة الروسية:

- Historia provinciae – 2025. журнал региональной истории, vol. 9, no. 1. 279-288 с.
- Беляев Александр Евгеньевич. 2015. "И. Л. Солоневич о грядущей России" Векторы благополучия: экономика и социум, no. 1 (16).14,17 с.
- Буров Александр Анатольевич . 2024. "Религиозные философы русской эмиграции в поисках социальной христианской альтернативы социалистическому и капиталистическому устройству общества" Вестник Свято-Филаретовского института, vol. 16, no. 3 .(51).46,67.с.
- Васильева Наталья Юрьевна, and Сидоров Андрей Юрьевич. 2023. "ПРОБЛЕМА РУССКОЙ ПОРЕВОЛЮЦИОННОЙ ЭМИГРАЦИИ В

Mustansiriya University
Al-Mustansiriya Journal of Arab and International Studies
2026 Vol .23 No. 93 pp:43-71

الجامعة المستنصرية
مجلة المستنصرية للدراسات العربية والدولية
٢٠٢٦ المجلد: ٢٣ العدد: ٩٣ ص: ٤٣- ٧١

P- ISSN: 2070-898X E-ISSN: 2707-9775

КОНТЕКСТЕ МЕЖДУНАРОДНОГО ПОЛОЖЕНИЯ СОВЕТСКОГО ГОСУДАРСТВА В ПЕРВОЙ ПОЛОВИНЕ 1920-х гг." Российский социально-гуманитарный журнал, no. 3. 2, 3,5 8 с.

- Голотик Сергей Иванович, Зимина В.Д., and Карпенко С.В.. 2002. "Российская эмиграция 1920 30-х гг." Новый исторический вестник, no. 7. 1 с.
- Дудник Сергей Иванович, and Камнев Владимир Михайлович. 2010, "Идея консервативного либерализма и концепция. Великой России. П. Б. Струве" Вестник Санкт-Петербургского университета. Международные отношения, no. 4, 46,47 с.
- Ёхина Наталья Александровна. 2011. "Политические взгляды А. С. Изгоева в контексте изучения кадетской интеллигенции в эмиграции" Социология власти, no. 1.83,84,85,86,88,89 с.
- Жукоцкая Александра Васильевна. 2017. "ФИЛОСОФЫ-ИЗГНАННИКИ О ТРАГЕДИИ И УРОКАХ РУССКОЙ РЕВОЛЮЦИИ" Вестник Московского городского педагогического университета. Серия: Философские науки, no. 2 (22). 38,39 ,40 с.
- Зеленин Алексей Анатольевич, and Леухова Мария Геннадьевна. 2015. "«Исход» из России: первая волна эмиграции" СибСкрипт, no. 2-6 (62).263, 264. 265 с.
- Ивакин Григорий Анатольевич. 2015. "ИДЕЙНО-ПОЛИТИЧЕСКАЯ ЖИЗНЬ В СРЕДЕ РУССКИХ ЭМИГРАНТОВ-МОНАРХИСТОВ В НАЧАЛЕ 1920-Х ГОДОВ" Интеллигенция и мир, no. 4. 45,46, 49.52, 53 ,56,57 с .
- Иван Ильин, 2011. Путь духовного обновления, Москва, ,Институт русской цивилизации.4,5 с.
- Иванов Андрей Александрович. 2023 "Вождь черной сотни и «черный барон». О взаимоотношениях Н.Е. Маркова и П.Н. Врангеля в 1920‑е гг." Новое прошлое / The New Past, no. 3. 129,130 с.
- Иванов Андрей Александрович. 2024."Н.Е. МАРКОВ В ГОДЫ ВТОРОЙ МИРОВОЙ ВОЙНЫ: НЕИЗВЕСТНЫЕ СТРАНИЦЫ БИОГРАФИИ" Вестник Московского университета. Серия 8. История, no. 2, , 32-34 с
- Квакин Андрей Владимирович. 2013. "Высылка интеллигенции в 1922–1923 годы: мифы и реальность" Гуманитарные науки. Вестник Финансового университета, no. 1 (9). 93,94 с.
- Кёре Софи. 2013. "«Русское» изгнание и политика стран Европы 1940–1980-х гг" Новейшая история России, no. 1 (6). 94 с.

Mustansiriya University
Al-Mustansiriya Journal of Arab and International Studies
2026 Vol .23 No. 93 pp:43-71

الجامعة المستنصرية
مجلة المستنصرية للدراسات العربية والدولية
٢٠٢٦ المجلد: ٢٣ العدد: ٩٣ ص: ٤٣- ٧١

P- ISSN: 2070-898X E-ISSN: 2707-9775

- Кравченко М.И.. 2016. "МЫ НЕ В ИЗГНАНИИ, МЫ - В ПОСЛАНИИ" Теория и практика современной науки, no. 12-1 (18). 639 с.
- Митрохин В.А.. 2017 . "Петр Струве: «На пути к здравомыслию. . . » (идейно-политическая борьба на страницах эмигрантской прессы 20-30-х годов XX века)" Известия Саратовского университета. Новая серия. Серия Социология. Политология, vol. 17, no. 2. 194 с.
- Ряховская Ирина. 2008. "Возникновение и формирование Русской военной эмиграции за рубежом. 1920-1923 гг" Государственная служба, no. 4. 203 с.
Серегин Александр Владимирович. 2009. "Программы политических организаций русской монархической эмиграции в Европе в 1920-30-х гг. По реставрации монархии в России" Преподаватель XXI век, no. 4-1. 229-232, 229 с.
- Серегин Александр Владимирович. 2018. "белые монархисты" русской эмиграции 1920-х гг" Общество: философия, история, культура, no. 7 (51), 1 с.
- Стогов Дмитрий Игоревич. 2021 . "Н. Е. МАРКОВ: ЖИЗНЬ И ДЕЯТЕЛЬНОСТЬ РУССКОГО МОНАРХИСТА В ИЗГНАНИИ" Русско-Византийский вестник, no. 4 (7). 118,121,122 с.
- Сутягина Л.Э.. 2018. "Изгнание философов. С. Л. Франк и Н. А. Бердяев в 1922 году" Вестник Ленинградского государственного университета им. А. С. Пушкина, no. 3. 36 с.
- Т. Н. Серегина. 2008. "Феномен российской эмиграции начала XX века" Ученые записки Крымского федерального университета имени В. И. Вернадского. Социология. Педагогика. Психология, vol. 21 (60), no. 3.171,172 с.
- Чувардин Г.С.. 2019. "Великие князья Романовы "в изгнании": проблема политической самоидентификации" Ученые записки Орловского государственного университета. Серия: Гуманитарные и социальные науки, no. 1 (82).76 с.
- Чувардин Г.С.. 2019. "император кирилл i" и правомонархическое будущее России: надежды, отчаяние, фарс" Вестник Рязанского государственного университета им. С. А. Есенина, no. 3 (64).90, 92 с.
- Шульгина Нина Васильевна. 2013. "Политическая обстановка в среде восточной ветви русской эмиграции: исторический аспект" Россия и АТР, no. 1 (79). 43 с.
Websites:
Address by the President of the Russian Federation, March 18, 2014, available at en.kremlin.ru